



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT
خدمة مستقرة، العاب اون لاين
pupg بدون تقطيع وبنك مستقر
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلانة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبري



جريدة سياسية يومية

العدد (5105) السنة التاسعة عشرة - الأحد (16) كانون الثاني 2022

ارتدادات جلسة البرلمان الأولى: صواريخ ومسيّرات ورمانات من مجهولين قصف الفصائل "قاعدة بلد" يهدد بخسارة العراق نحو 180 مليار دينار

تطمينات من أوميكرون: أقل شدة من دلتا ولا يقاوم اللقاحات ارتفاع إصابات كورونا إلى أكثر من الضعف خلال 3 أيام

بغداد / فراس عدنان

كشفت وزارة الصحة والبيئة، أمس السبت، عن زيادة بإصابات كورونا في العراق إلى أكثر من الضعف خلال الأيام الثلاثة الماضية، لافتة إلى أن تفاقم الموقف الوبائي قد يكون سببه متحور أوميكرون، لكنها أفادت بأن هذه النسبة الجديدة من الفايروس تعد أقل شدة من سابقتها، مبينة أن نسب الداخلين إلى المستشفى من الملحقين لا تتجاوز الـ 1%.

وأجرت مختبرات الوزارة أمس 15450 فحصاً مختبرياً أظهر تسجيل 2477 إصابة جديدة بفايروس كورونا، في حين تماثل 335 مصاباً للشفاء، إضافة إلى تسجيل 5 وفيات.

ويقول مدير عام دائرة الصحة في الوزارة رياض عبد الأمير، إن تسارع إصابات كورونا في العراق يشبه إلى حد كبير ما حصل في البلدان الأخرى. وتابع عبد الأمير، أن العراق اعتاد أن تجتاحه الموجة الوبائية متأخرة بأسابيع عن أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار، إلى أن "نمط الصعود في الإصابات يعطي احتمالات بأنها نتيجة المتحور أوميكرون، ونحن شخصنا بأنه دخل في العراق لكننا في طور إجراء الفحوص لمعرفة النسبة المتوقعة قياساً بالسلسلة الأخرى التي أصبحت غالبية على كل الإصابات وهي دلتا".

وشدد عبد الأمير، على أن "الإصابات تصاعدت خلال ثلاثة أيام إلى الضعف، مقارنة بعدد الفحوصات، وقد تجاوزت الـ 16%، بعد أن كانت 6%".

التفاصيل ص2



عسة (المدى) توثق الأقبال على سوق البالات في الباب الشرقي ببغداد.. تصوير: محمود رؤوف

بغداد / تميم الحسن

يُتوقع تجد الهجمات المسلحة على مواقع عسكرية ومقرات احزاب مع استمرار الازمة السياسية التي اعقتب جلسة البرلمان الافتتاحية.

وحيدت القيادة العسكرية، امس، هجوماً جديداً من مجموعة طائرات مسيرة هاجمت قاعدة عسكرية في شمال بغداد.

وكانت معلومات سابقة، قد حذرت من اتساع رقعة استهداف المقرات التي كان يستخدمها الجيش الأمريكي -استحباب نهاية- 2021.

وتكلف تلك الهجمات التي تنفذها جماعات باسماء وهمية، مبالغ طائلة يتحملها العراق، بسبب استهداف معدات غالية الثمن او ايقاف برامج أمنية مدفوعة الثمن.

ومنذ مطلع العام الجديد، تعرضت مواقع في بغداد والإنبار وصلاح الدين إلى 6 هجمات، استخدم فيها 16 صاروخاً ومسيّرة من بينها "طائرات انتحارية".

التفاصيل ص3

الوزارة تؤكد تفاوضها بشكل مستمر مع الجانب الإيراني مختصون: هناك من يسعى لبقاء العراق بلا كهرباء واعتماده على الغاز المستورد

ادارتها مسؤولة الفشل". وأضاف الفرجي، ان "الطاقة الكهربائية لا تكاد تسد حاجة المواطنين، فكيف الحال بالمصانع الكبيرة والمعامل". وأشار المختص بالشأن الاقتصادي الى، ان "مسألة انحسار اطلاق الغاز الإيراني زريعة تتحجج بها الوزارة للتغطية على سوء ادارتها وتقصيرها".

ورأى الفرجي، انه "من الممكن الانتقال الى حلول أخرى وعدم الاعتماد على الغاز الإيراني، من ضمنها صناعة الغاز داخل العراق واستثمار الغاز المصاحب الذي يحترق كميات كبيرة".

التفاصيل ص2

احمد العبادي ان "وضع الطاقة سيئ وما يزال تحديد احمال المحطات الانتاجية يعكس سلبا على ساعات تجهيز الطاقة". وأضاف ان "الغاز المقوص والمنظومة وأدى الى فقدان ما يقارب 8 الاف ميغاواط بين انحسارات الغاز وصيانات دورية واضطرارية".

وأردف، ان وزارته "تتفاوض بشكل مستمر مع الجانب الإيراني، وتنسق بشكل عالي المستوى مع وزارة النفط لتعويض خطة الوقود البديل".

ويقول المختص بالشأن الاقتصادي علي الفرجي، ان "مشكلة الكهرباء أصبحت مشكلة مستمرة، محملا

التفاصيل ص2

مصطفى الكاظمي يكتب: من بؤرة للصراع والمواجهة إلى ميدان للتعاون والتكامل الإقليمي



قال هيثم، 24 عاماً، في لقاء مع موقع ذي غلوب أند ميل الكندي، وهو ينظر الى ابنته البالغة من العمر سنة واحدة وهي تغفو داخل خيمة في مخيم شاربيا للنازحين بمحافظة دهوك بعد رجوعهم اليه "صدقتي، انه ليس بشعور جيد عندما تتشاهد ابنتك الرضيع وهو عالق بين الحياة والموت".

اما زوجته داليا، 24 عاماً، قالت وهي تستذكر الأوقات الصعبة التي قضاها عند المنطقة المحايدة على طول الحدود "كنت أحاول الحصول على ماء من خلال الحفر في الأرض، ولكن لم احصل على شيء". ونكرت

قال هيثم، 24 عاماً، في لقاء مع موقع ذي غلوب أند ميل الكندي، وهو ينظر الى ابنته البالغة من العمر سنة واحدة وهي تغفو داخل خيمة في مخيم شاربيا للنازحين بمحافظة دهوك بعد رجوعهم اليه "صدقتي، انه ليس بشعور جيد عندما تتشاهد ابنتك الرضيع وهو عالق بين الحياة والموت".

اما زوجته داليا، 24 عاماً، قالت وهي تستذكر الأوقات الصعبة التي قضاها عند المنطقة المحايدة على طول الحدود "كنت أحاول الحصول على ماء من خلال الحفر في الأرض، ولكن لم احصل على شيء". ونكرت

التفاصيل ص3

خبراء يتحدثون عن الجفاف: إيران قطعت المياه عن العراق بالكامل

سيف عبدالله / المدى

يرى خبراء في الموارد والزراعة، ان الطول بشأن الازمة المائية موجودة لكن وزارة الموارد المائية غير جادة، فيما كشفوا عن قطع إيران للمياه عن العراق بنسبة 100%.

وقال نجم الغزي خبير الموارد المائية، في حديث لـ (المدى)، إن "إيران وصلت الحصص المائية الى الصفر واغلقت كل الأنهار"، مشيراً إلى أنها "لم تعترف بحق العراق بأي جزء من هذه المياه واعتبرتها انهاراً وطنية إيرانية".

بشأن المياه القادمة من تركيا، أوضح الغزي، أن "حكومة التركية بدأت بانشاء السدود، ما اثر على حصة العراق المائية، خصوصا في ظل عدم وجود اتفاقية حقيقية بهذا الشأن".

وأضاف الخبير، أن "تعويض المياه والحصول على الحصص الخاصة بالعراق من دول المنبع، يحتاج إلى عوامل عديدة"، مؤكداً أن "أول العوامل يكمن في اجراء اتفاقيات مع تركيا وسوريا والضغط على إيران من خلال العامل الاقتصادي".

التفاصيل ص2

يقدر العجز فيها بأكثر من 750 بناية مدرسية و400 أخرى تجاوزت عمرها الافتراضي ذي قار تتحرك لمعالجة نقص الأبنية المدرسية وتوجه بتوفير 300 قطعة أرض

ان "مهمة اللجنة تهيئة اراضي مبينا ان 106 مدارس سيتم تنفيذها في المحافظة من قبل الشركات الصينية لإحداث نقلة نوعية في الابنية المدرسية".

وفي تصريح آخر أعلن محافظ ذي قار عن تشكيل لجنة من مديرية التربية والبلديات الناصرية 150 مدرسة، وبلدية الناصرية 150 مدرسة أخرى، مؤكداً ضرورة انجاز مهام اللجنة خلال شهر واحد من تاريخ المباشرة بالعمل.

التفاصيل ص4

المشروع المذكور، فيما كشف مصدر مسؤول عن حجم هائل بعجز الابنية المدرسية يقدر بما يتجاوز 750 بناية مدرسية ناهيك عن 106 مدارس طينية مازالت الابنية البديلة لها هياكل خربة بسبب تلك المشروع الذي يعود تاريخه الى عام 2011.

وقال محافظ ذي قار الدكتور محمد هادي الغزي، في بيان صحفي تابعته (المدى) انه تم تسليم المواقع المخصصة لإنشاء المدارس النموذجية والتي

التفاصيل ص3

انخفاض مستوى التنوع الأحيائي في أهوار ميسان

ميسان / مهدي الساعدي

ابدى عدد من الناشطين في محافظة ميسان قلقهم حيال قلة الطيور المهاجرة التي ترد الى مناطق الاهوار في المحافظة بسبب شحة المياه فيها مما شكل علامة من علامات فقدان الاهوار احدى اهم ميزاتها في احتضان الطيور المهاجرة التي كانت تردھا سنويا خصوصا في فصل الشتاء وبالخصوص المائية منها.

وبين المهتم بشأن الطيور المهاجرة في ميسان محمد الخزاعي ل(المدى) انه "لوحظ في السنوات الاخيرة قلة انواع الطيور الواسلة الى اهوار المحافظة وانعدام وصول انواع اخرى بصورة كلية واختفاؤها عن الظهور مما يشكل ظاهرة خطيرة على التنوع الاحيائي في اهوار ميسان ويعود السبب بصورة اساسية الى شحة المياه وجفاف مساحات واسعة من المستنقعات المائية التي كانت تنتشر بصورة كبيرة على رقع متعددة من مناطق المحافظة".

من جانب متصل بين العديد من ابناء الاهوار وسكانها ندرة ظهور العديد من الطيور المائية التي كانت تعد احدى الموارد الرئيسية لسكان تلك المناطق ولكنها وبسبب انحسار المياه اندعت تدريجيا.

التفاصيل ص4

تطمينات من أوميكرون: أقل شدة من دلتا ولا يقاوم اللقاحات ارتفاع إصابات كورونا إلى أكثر من الضعف خلال 3 أيام

□ بغداد / فراس عدنان



كشفت وزارة الصحة والبيئة، أمس السبت، عن زيادة بإصابات كورونا في العراق إلى أكثر من الضعف خلال الأيام الثلاثة الماضية، لافتة إلى أن تصادم الموقف الوبائي قد يكون سببه متحور أوميكرون، لكنها أفادت بأن هذه النسخة الجديدة من الفيروس تعد أقل شدة عن سابقتها، مبيّنة أن نسب الداخلين إلى المستشفى من الملقحين لا تتجاوز الـ ١٪.

وأجرت مختبرات الوزارة أمس ١٥٤٥٠ فحصاً مختبرياً أظهر تسجيل ٢٤٧٧ إصابة جديدة بـ فيروس كورونا، في حين تماثل ٣٢٥ مصاباً للشفاء، إضافة إلى تسجيل ٥ وفيات.



ويقول مدير عام دائرة الصحة في الوزارة رياض عبد الأمير، إن "تسارع إصابات كورونا في العراق يشبه إلى حد كبير ما يحصل في البلدان الأخرى".

وتابع عبد الأمير، أن "العراق اعتاد أن تتحاذيه الموجة الوبائية متأخرة بأسابيع عن أوروبا والولايات المتحدة الأميركية".

وأشار، إلى أن "نمط الصعود في الإصابات يعطي احتمالات بأنها نتيجة المتحور أوميكرون، ونحن شخصنا بأنه دخل في العراق لكننا في طور إجراء الفحوص لمعرفة النسبة المتوقعة قياساً بالسلسلة الأخرى التي أصبحت غالبية على كل الإصابات وهي دلتا".

وشدد عبد الأمير، على أن "الإصابات تصاعدت خلال ثلاثة أيام إلى الضعف، مقارنة بعدد الفحوصات، وقد تجاوزت الـ ١٦٪، بعد أن كانت الـ ٦٪".

وأورد، أن "الوزارة حذرت من الموجة الرابعة وقالت إنها ستكون سريعة لأن خبراء الوبائية يقدمون توقعاتهم بالنظر لما يحصل في العالم".

ويواصل عبد الأمير، أن "المعطيات العلمية التي نشرت في أغلب دول العالم أظهرت أن الإصابات بأوميكرون لا تخلو من الخطورة، لكنها أقل من دلتا بنحو عام، وأعراضها تقتصر على الجهاز التنفسي العلوي".

وأردف، أن "الغثات ذات الاختطار العالي، والأعمار الكبيرة تكون أكثر عرضة للإصابة من غيرها"، لافتاً إلى أن "هذه السلالة كغيرها يكون اللقاح فعالاً ضدها وليست مقاومة له".

وأفاد عبد الأمير، بأن "أغلب الداخلين إلى المستشفيات في دول العالم سواء أوروبا أو الولايات المتحدة هم من غير الملقحين، وبالتالي وصف أوميكرون بأنه سلالة تستهدف غير الملقحين".

ولفت، إلى أن "العراق راقب الوضع على مدى الشهرين الماضيين وخاصة منذ بداية تفشي المتحور أوميكرون ظهر لديه بأن

عدد الداخلين إلى المستشفى من الملقحين لا يتجاوز الـ ١٪".

وحدث عبد الأمير، "المواطنين على الإسراع في تلقي اللقاحات، كون الإصابة بأوميكرون للملقحين حتى وإن حصلت فإنها ستكون بسيطة جداً، وهي لا تحتاج إلى مراجعة مستشفى أو حتى أخذ علاج".

وعن المخاوف من الأعراض الجانبية من اللقاحات، أجاب المسؤول الصحي، أن "الوزارة وبعد مرور ١٠ أشهر من اللقاح ووصول إلى تطعيم تسعة ملايين شخص لم تسجل أية أعراض جانبية خطيرة للغاية

الوقت الحالي". وأردف عبد الأمير، أن "توقعاتنا حولنا لديها لجان مختصة تراقب الأعراض الجانبية للملقحين فأنها لم تشخص خطورة أو عارضاً استثنائياً وجميع ما تم تسجيله ضمن الأعراض الطبيعية وهي الحمى لمدة من ٢٤ إلى ٣٦ ساعة وتوعد ينتهي بمرور ٤٨ ساعة كأقصى حد".

ويواصل، أن "القرارات التي اتخذها اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية تعتمد على الموقف الوبائي الذي سوف يتابعه خلال الأسابيع المقبلة وجميع الخيارات مطروحة".

ومضى عبد الأمير، إلى أن "الجهات الرسمية لا تستعجل في اللجوء إلى إجراء يسهم في تحييد حركة المواطن كونها تؤثر في معيشتها إلا إذا تدهور الموقف الوبائي إلى حد كبير يهدد الوضع الصحي العام".

من جانبه، ذكر المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر، أن "تكرار نطقه اليوم لنداءات الالتزام بالإجراءات الوقائية، وهي ارتداء الكمامات والابتعاد عن التجمعات والتعقيم الدائم والاهتمام بالنظافة الشخصية فضلاً عن أخذ اللقاحات".

وأضاف البدر، أن "المستجدات الوبائية الخطيرة لا يقتصر أثرها على العراق، بل امتدت إلى جميع دول العالم ونتائجها واضحة للرأي العام".

وزاد، أن "زيادة كبيرة في الإصابات سجلها العالم ومن الأسباب هو ظهور متحور أوميكرون لما له من سرعة أكبر على الانتشار".

لكن البدر استدرك بالقول، إن "ظهور موجة جديدة لا يكون سببه أوميكرون فحسب، إنما متعلقة بأعداد الإصابة لمدة زمنية محددة".

وبيّن، أن "الوزارة تقرراً الموقف الوبائي اليومي للعراق ووجدت هناك طفرة في أعداد الإصابات وقد تكون مقلبين على مرحلة صعبة لكن للغاية الوقت الحالي ما زال الوضع الصحي مستقرًا ونستطيع أن نحتمي أعداد الإصابات".

وانتهى البدر، إلى أن "توقعاتنا تفيد بأن هناك تفاقمًا في الموقف الوبائي، إلا أن مؤسساتنا الصحية منذ انحصار الموجة الثالثة السابقة بدأت بتطوير قدراتها العلاجية والتشخيصية وكنا نتوقع أن تظهر موجة جديدة".

وكانت اللجنة العليا للصحة والسلامة قد عقدت قبل أيام اجتماعاً بشأن الموجة الجديدة من إصابات كورونا وظهر متحور أوميكرون، وفعلت قراراتها السابقة لاسيما ما يتعلق بالبحث على تلقي اللقاحات وتشديد الإجراءات بالنسبة للوافدين من الخارج.

خبراء يتحدثون عن الجفاف؛ إيران قطعت المياه عن العراق بالكامل

□ سيف عبد الله / المدى

نسبته ٧٠٪ من المياه الواصلة للعراق". وأشار مختار، في حديث لـ (المدى)، إلى أن "اليوم، انخفضت النسب لمستويات متدنية وصلت إلى ٥٠٪، مبيّناً أن "الإيرادات القادمة من إيران أصبحت صفراً، والقادمة من تركيا بلغت ٥٠٪".

وأوضح مختار، أن "العراق لا يملك الحلول سوى بإعادة النظر بالسياسة الزراعية وتقليل استخدام المياه إلى النصف، مما يعني استخدام ١٢ مليار متر مكعب بدلاً من الـ ٢٥". ويرى أن "يذهب العراق نحو الزراعة المغطاة التي تستخدم المياه بشكل أقل وتكون بإنتاج أكبر، وهذا يعد أسهل الحلول المطروحة الآن".

فلاحون يسردون قصص معاناتهم

إلى ذلك، يرى مصطفى جلال، الذي يعمل مزارعاً في محافظة ديالى، أن "المزروعات هذا العام قليلة وهي لا تسد الحاجة الحقيقية للأسواق المحلية، كون الحكومة الممنطة بـ (وزارة الزراعة)، قللت الحصص المائية الخاصة بالزراعة إلى النصف".

وفي حديث لـ (المدى)، وأضاف جلال، أن "الأسواق تحتاج إلى المزيد من المنتجات الزراعية مما قد يجبر الحكومة على إعادة الاستيراد مرة أخرى وهذا سيؤثر على الزراعة في العراق".

من جانبه، قال مزارع آخر، أبو محمد، لـ (المدى)، إن "الحكومة مطالبة بإيجاد حلول سريعة لأزمة المياه، خصوصاً وأن أغلب الفلاحين بدأوا بتترك الزراعة والتوجه نحو المدن بحثاً عن لقمة العيش".

وأشار أبو محمد، إلى أن "ترك الزراعة والتوجه نحو المدن هو كارثة تذهب بمستقبل العراق الزراعي نحو المجهول".

وفي آخر تقرير للمجلس النرويجي للاجئين، والذي يشير إلى أن أكثر من ٧ ملايين مواطن في العراق مهددون جراء فقدان الوصول لمياه الغرات بالإضافة إلى الجفاف، الذي يعرض مئات الكيلومترات من الأراضي الزراعية لخطر الجفاف التام.

وقررت وزارتا الزراعة والموارد المائية، العام الماضي، تخفيض المساحة المقررة للزراعة في الموسم الشتوي ٥٠ بالمئة عن العام الماضي.

وشهد العراق مؤخراً تراجعاً كبيراً في مناسيب نهري دجلة والفرات، خاصة في المحافظات الجنوبية، وسط تحذيرات من آثار كبيرة على القطاع الزراعي واحتمال توقف بعض محطات مياه الشرب في تلك المحافظات.

لا مياه من إيران

وقال نجم الغزي خبير الموارد المائية، في حديث لـ (المدى)، إن "إيران أوصلت الحصص المائية إلى الصفو واغلت كل الأنهار"، مشيراً إلى أنها "لم تعترف بحق العراق بأي جزء من هذه المياه واعتبرتها أنهاراً وطنية إيرانية".

بشأن المياه القادمة من تركيا، أوضح الغزي، أن "الحكومة التركية بدأت بإنشاء السدود، ما أثر على حصص العراق المائية، خصوصاً في ظل عدم وجود اتفاقية حقيقية بهذا الشأن".

وأضاف الخبير، أن "تعويض المياه والحصول على الحصص الخاصة بالعراق من دول المنبع، يحتاج إلى عوامل عديدة"، مؤكداً أن "أول العوامل يكمن في إجراء اتفاقيات مع تركيا وسوريا والضغط على إيران من خلال العامل الاقتصادي".

وأشار الغزي، إلى أن "العامل الآخر، يكمن في استخدام ورقة النفط العراقي الذي يذهب إلى تركيا، فضلاً عن المبالغ الأخرى المرتبطة مع إقليم كردستان، فجميع تلك الأمور تشكل ورقة ضغط على حكومة انقرة".

كما يرى الغزي، أن "الجانب العراقي يهدر كميات كبيرة من المياه، وبالتالي في حال استغلال هذا النهج يمكن أن يكون كافياً لعبور مرحلة الجفاف"، مشيراً إلى أن "المنظمات الدولية مطالبة هي أيضاً بالضغط على إيران وتركيا".

وتحدث قائلاً، إن "العراقيين يطالبون بقضايا بعيدة عن الواقع مثل استخدام المياه الجوفية وتحلية مياه البحر"، لافتاً إلى أن "هناك حلولاً عديدة لتجاوز هذه الأزمة".

الجفاف يهدد ناقوس الخطر

في المقابل، قال الخبير الزراعي، عادل مختار، إن "الإيرادات المائية القادمة من إيران وتركيا كانت تصل بكميات كبيرة، وكان العراق يستخدم ٢٥ مليار متر مكعب من المياه سنوياً، في مجال الزراعة، أي ما

الوزارة تؤكد تفاوضها بشكل مستمر مع الجانب الإيراني مختصون: هناك من يسعى لبقاء العراق بلا كهرباء واعتماده على الغاز المستورد

□ بغداد / حسين حاتم



اتهم مختصون بالشأن الاقتصادي، جهات بالسعي لبقاء العراق بلا كهرباء والاعتماد على الغاز المستورد، ما أدى إلى تفاقم أزمة الكهرباء في البلاد.

وشهدت أغلب مناطق العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى انقطاعاً شبه مستمر بالطاقة الكهربائية خلال الأيام الأخيرة، حيث بلغت ساعات التجهيز أدنى مستوى لها.

فيما بينت وزارة الكهرباء، أن العاصمة بغداد أقل المحافظات تجهيزاً بالطاقة الكهربائية.

قيد الصيانة الاضطرابية والدورية للاستعداد للصيف المقبل، أثر بشكل كبير على تجديد احمال المنظومة وأدى إلى فقدان ما يقارب ٨ آلاف ميغاواط بين انحصارات الغاز وصيانات دورية واضطرارية".

وأردف، أن وزارته "تفاوض بشكل مستمر مع الجانب الإيراني، وتنسق بشكل عالي المستوى مع وزارة النفط لتعويض خطة الوقود البديل".

بدوره، يقول المختص بالشأن الاقتصادي علي الفرجي، إن "مشكلة الكهرباء أصبحت شبه مستمرة"، محملاً "إدارتها مسؤولية الفشل".

وأضاف الفرجي، أن "الطاقة الكهربائية لا تكاد تسد حاجة المواطنين، فكيف الحال بالمصانع الكبيرة والمعامل".

وأشار المختص بالشأن الاقتصادي، إلى أن "مسألة انحصار اطلاق الغاز الإيراني زريعة تتحجج بها الوزارة للغطية على سوء ادارتها وتقصيرها".

ورأى الفرجي، أنه "من الممكن الانتقال إلى حلول أخرى وعدم الاعتماد على الغاز الإيراني، من ضمنها صناعة الغاز داخل العراق واستثمار الغاز المصاحب الذي يحترق بكميات كبيرة".

ولفت المختص بالشأن الاقتصادي إلى أن "جميع الحكومات المتعاقبة تتحمل التقصير الحاصل في ملف الكهرباء وعلى رأسها وزارتا الكهرباء والنفط المعنية وهيئات الاستثمار".

وأكد أن "الاطلاقات المالية التي صرفت على الكهرباء من العام ٢٠٠٥ وحتى اليوم عالية جداً وبإمكانها حل الأزمة منذ زمن مضى".

ولفت إلى أن "النفط والهدر والعصابات المسيطرة حال دون النهوض بملف الكهرباء".

ويستبعد الفرجي، اعتماد العراق على الطاقة المتجددة لعدم وجود بنى تحتية قادرة على استيعاب هذا النوع من التكنولوجيا الحديثة التي تسهم فيها الوزارة للغطية على سوء ادارتها وتقصيرها، يرى الخبير النفطي، حمزة



ويقول المتحدث باسم الوزارة أحمد العبادي إن "وضع الطاقة سيئ وما يزال تحديد احمال المحطات الإنتاجية ينعكس سلباً على ساعات تجهيز الطاقة".

وأضاف أن "الغاز المنقوص وتخصيصات مالية قليلة لا تكفي لمواكبة الطلب، انعكست سلباً على قطاع الكهرباء".

ومضى العبادي، إلى أن "الجانب الإيراني لا يدين له بغير مستحقات شهر كانون الأول من العام الماضي"، مستدركاً "خاطبتنا وزارة المالية بشأن دفع مستحقات الغاز الإيراني".

وتابع المتحدث باسم وزارة الكهرباء أن "انحصار اطلاق الغاز الإيراني المورد لمحطات الإنتاج، ودخول الوحدات التوليدية



ارتدادات جلسة البرلمان الأولى: صواريخ ومسيرات ورمانات من مجهولين

قصف الفصائل "قاعدة بلد" يهدد بخسارة العراق نحو 180 مليار دينار

الحكومة تعرف الفاعلين وكشف الأسماء "إعلان حرب"

□ بغداد / تميم الحسن

العراقية مسؤولة حمايتها الى هجوم بواسطة عدد من الصواريخ، ما أدى الى إصابة طفلة وامرأة بجروح .
ونكرت الخلية ان الصواريخ انطلقت من منطقة الدورة جنوبي العاصمة، وسقط أحد هذه الصواريخ داخل مدرسة إيلاف داخل المنطقة ذاتها ، مؤكدة ان القوات الأمنية تعمل الان على التأكد من الإصابات والأضرار، وستوافيكم بالتفاصيل لاحقاً .
وسبق هذا الهجوم، هجومان استهدفا مطار بغداد بمسيرتين وصاروخ انطلق من حي الجهاد القريب من المطار، والذي يشهد منذ ذلك الوقت تشديدا امنيا، وانتشار الحواجز العسكرية لتدقيق وتفحص العجلات.
كما كانت قاعدة عين الاسد قد تعرضت الى هجوم ثان في 4 كانون الثاني الحالي بطائرتين مسيرتين، فيما يتوقع ان تتعرض قاعدة الحرير في اربيل الى هجوم .
وكانت مصادر أمنية قد كشفت ل(المدى) عقب هجوم المطار وعين الاسد الاولين (حدثا في 3 و4 كانون الثاني الحالي)، عن هجمات تستهدف "عين الاسد" ، "قاعدة بلد" و "حرير" .
وياتي هذا التصعيد مع دخول القوى الشيعية في تهديدات واضحة لبعض السيارات السياسية السنية والكردية التي اتهمتها ب"أقصاء" الاطوار التنسيقي- مجموعة الاحزاب الشيعية باستثناء التيار الصدري- من المشاركة بالحكومة المقبلة.



منصة اطلاق صواريخ

برلمان مسلح!

ويقول مشال الالوسي، وهو برلماني سابق، ان "مايجري في العراق هو يشبه احوال دول كثيرة يقوم فيها امراء الحرب بافتعال ازمات داخلية للهروب من الفساد" .

وكانت مقرات لحزب "تقدم" الذي يتزعمه رئيس البرلمان الذي جُددت له الثقة مرة اخرى الاسبوع الماضي، محمد الطلوسي، والحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد، قد تعرضتا الى هجمات ب"الرمات" من قبل مجهولين.

ويتابع الالوسي في اتصال مع (المدى): "اجواء الحرب كانت واضحة من ملابس وفعال القوى السياسية في الجلسة الاولى للبرلمان" .

ويشير النائب السابق الى ان الصراع السياسي الذي يتحول احيانا الى الصواريخ "سيستمر خصوصا وأنه يدار من قبل ايران ودول اخرى حليفة للولايات المتحدة" ، لافتا الى ان "فشل مفاوضات فيينا حول الملف النووي الايراني سيزيد من الهجمات" .

غطاء الحشد الشعبي، وتنتقل الصواريخ دون ان تعترضها القوات الامنية" .
وكانت (المدى) قد كشفت العام الماضي، ان رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي قد تلقى "معلومات اكيدة" بان المسؤولين عن تلك التفجيرات "فصيلين معروفين أحدهما لديه تمثيل في البرلمان" ، فيما لم تكشف حينها المصادر اسماء تلك الفصائل .

واعلنت خلية الاعلام الأمني في بيان الخميس، عقب استهداف المنطقة الخضراء بهجوم صاروخي، إصابة امرأة وطفلة بالهجوم .

وقالت الخلية في البيان إنه "في عمل إرهابي جبان، تعرض السكان الأبرياء في المنطقة الخضراء ببغداد، ومقرات البعثات الدبلوماسية التي تتحمل القوات الأمنية

وغالبا ماتتبنى جهات غير معروفة تلك الهجمات مثل مجموعة قاصم الجبارين، التي قالت الاسبوع الماضي، انها قصفت قاعدة عين الاسد، غربي الانبار بـ5 صواريخ، ويقول عضو اللجنة الذي طلب عدم نشر اسمه ل(المدى) ان "المجاميع التي تقصف معروفة للحكومة، لكن الاعلان صراحة عن اسمها يعني اعلان حالة حرب" .

وكانت الحكومة قد اعتقلت في حزيران 2020 مجموعة تابعة لكتائب حزب الله- احد فصائل الحشد- في الدورة جنوبي بغداد، على خلفية قصف المنطقة الخضراء، قبل ان يتم اطلاق سراحهم بعد ذلك باقل من اسبوع .

ويمضي النائب السابق بالقول: "هذه الفصائل تتحرك بكل اريحية في المدن مستغلة

القاعدة، كما حدث العاميين الماضيين، حين تعطل عمل الطائرات لعدة أشهر بسبب "قذائف الكاتيوشا" .
كما تسبب هجوم في السنة الماضية، على القاعدة في اصابة احدى طائرات "أف 16" ، فيما يقدر سعر الطائرة الواحدة بـ64 مليون دولار (نحو 95 مليار دينار) .

جهات ضد اللمس!

وجاء الهجوم على بلد بعد ساعات من سقوط 3 صواريخ على المنطقة الخضراء، التي تتواجد فيها السفارة الامريكية، وسط بغداد.

ويشير عضو سابق في لجنة الامن في البرلمان، الى ان الحكومة "تعرف الفاعلين" والمتورطين في تلك الهجمات.

مشيرة الى أن "القوة قامت بفتح النار باتجاه هذه الطائرات التي لاذت بالفرار" .
وتضم قاعدة بلد مدربين وشركة حماية خاصة بطائرات الـ(أف 16) الامريكية، التي اشتراها العراق في صفقة أبرمت عام 2012 .
ويقول المصدر في تصريح ل(المدى) طالبا عدم الكشف عن هويته ان "الهجمات على قاعدة بلد تهدد بنسف البرنامج التدريبي الذي تديره الشركة الامريكية وبكلفة نحو 120 مليون دولار يدفعها العراق" ، وهو نحو 180 مليار دينار عراقي .
وبحسب المصادر، فإن "من شروط عقد شراء تلك الطائرات هو بقاء جموعة خاصة من المدربين الامريكيين في القاعدة" .
وتواجد هؤلاء الخبراء يهدد دوما بتوقف عمل تلك الطائرات في حال مغادرتهم

عقود تدريب "أف 16" .
ويؤكد مصدر امني في صلاح الدين انه عقب هجوم طائرة مسيرة صباح امس على قاعدة بلد، جنوبي المحافظة، جاء وفد "تقني" للتأكد من عدم حدوث اضرار في طائرات اف 16- .

اعلنت خلية الاعلام الامني، إحباط محاولة استهداف قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين، بحسب الوكالة الرسمية .
وأوضحت الخلية التابعة للحكومة في بيان امس، أن "ثلاث طائرات مسيرة اقتربت فجر السبت، من المحيط الجنوبي لقاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين" .
وأضافت أنه "تمت مشاهدة الطائرات بالعين المجردة من قبل القوة المكلفة بحماية الأبراج الخارجية والتأكد بأنها طائرات معادية" .

إيزيديون رجعوا من بيلاروسيا: المهربون سلبونا أموالنا ولم نجد هناك سوى الجوع والبرد

□ ترجمة: حامد احمد

سريع بعد إزالة العوائق الإدارية التي باتت تعتاش عليها بعض الجهات التي لا تهمها مصلحة الشعب والمواطن .

بدوره أكد الخبير الاقتصادي، إياد العكيلي، أنه "خلال 18 عاما مضت عملت الحكومات السابقة على تعيين ملايين الموظفين الجدد وفي مختلف المؤسسات الحكومية والقطاعات المختلفة، لأسباب عدة أغلبها سياسية ومن دون تخطيط مسبق أو معرفة الحاجة الفعلية والحقيقية لتلك المؤسسات حتى أصبحت تعج بآلاف الموظفين العاطلين عن العمل للأسف الشديد والذين كان من الممكن الاستفادة منهم بشكل أفضل في قطاعات مهمة أخرى كالقطاع الخاص الذي كان يجب تطويره والإهتمام به وشموله بالضمان الاجتماعي" .
وبين أن "الترهل في مؤسسات الدولة أعقبه كنتيجة طبيعية ترهل في الموازنة العامة التي أصبحت تستنزف كالبقرة الحلوب من دون إنتاج فعلي وحقيقي" .
ولفت إلى أنه "من تلك المؤسسات هي مجالس المحافظات التي تم إيقاف عملها بقرار من مجلس النواب العراقي عام 2019 بعد التظاهرات التي اندلعت في بغداد ومحافظات الفرات الأوسط والمحافظات الجنوبية، وقد أثبتت التجربة فشل تلك المجالس خلال السنين الماضية التي كانت تعمل فيها، إذ كانت تستنزف الموازنة العامة للدولة وموازنة المحافظات من خلال رواتب مئات الاعضاء والصفريات الاخرى كالحمايات والسيارات المصفحة والوقود وغيرها" .
وأشار إلى أنه "بعد الانتخابات المبكرة وانتخاب مجلس نواب جديد، فإننا نعتقد أن من أول واجباته إيجاد بديل عملي وعلمي لتلك المجالس وتشريع قانون جديد بصدد ذلك" .
واقترح أن "تلغى تلك المجالس بشكل قانوني ودستوري ويكون انتخاب المحافظين بشكل مباشر من قبل الشعب العراقي، ويراقب عمل هؤلاء المحافظين من قبل البرلمان نفسه" .

□ متابعة / المدى

شهد العراق في الفترات الماضية ترهلاً كبيراً في المؤسسات الحكومية جراء قرارات التعيين لعدد كبير من الموظفين بخطوات وصفها خبراء الاقتصاد بأنها غير مدروسة، في الوقت ذاته حدوداً حلاً من شأنها القضاء على هذا الترهل، تمثل أحدها بإلغاء مجالس المحافظات.

وقال الخبير الاقتصادي أسامة التميمي إنه "لا شك أن ظاهرة الترهل بأجهزة الدولة العراقية بعد 2003 باتت سمة واضحة على جميع المفاصل، بما فيها الدرجات الخاصة وما تحتاجه من حمايات وأمر لوجستية نزولاً الى دوائر الوزارات ونك بسبب كثرة التعيينات لأسباب متعددة من دون خطط مدروسة، ما أثر بشكل سلبي على الأداء الوظيفي وتحصيل الدولة لتفقات هي في غنى عنها، وكان بالإمكان توجيهها الى مجالات أخرى" .

وأضاف، أن "هذا لا ينطبق على مجالس المحافظات فقط، بل إن جميع دوائر الدولة تحتفظ اليوم بالموظفين، الأمر الذي أدى الى تراجع مستويات الإنجاز الى درجات متدنية جداً، حتى أن بعض التقارير تشير الى أن معدلات الإنجاز اليومية تصل الى عشرين أو ثلاثين دقيقة يومياً ناهيك عن تشوي ظاهراً الفضائين وغيرها من التي أثرت على مستوى الأداء" .
وأوضح أن "على الحكومة القادمة تشكيل لجان وزارية لتحديد عدد الموظفين وإعادة هيكلة دوائر الوزارات بشكل يتناسب مع امكانياتها العلمية والمهنية لتحسين الأداء وهذا يشمل مجالس المحافظات" ، مبيناً أن "عملية الهيكلة ستؤدي الى انخفاض في النفقات وألا ومن ثم القضاء على الكثير من الحلقات الزائدة والبيروقراطية الوظيفية التي تمارس في العديد من مؤسسات الدولة والاستغلال الوظيفي وذلك باعتماد أجهزة الدولة أساليب التطور التكنولوجي مثلما معمول به في دول العالم المتقدم لإنجاز المهام بالإضافة الى سهولة الوصول الى القرارات الصائبة بشكل

عن المعاناة وسوء المعاملة التي لاقتها على يد السلطات البيلاروسية والبولندية عند حدود البلدين .
وكشفت منظمة العفو أيضاً عن إجراءات تعسفية على يد ضباط بولنديين ضد مهاجرين وطالبي لجوء إيجابهم على العودة الى ما وراء الحدود بدون مراعاة الحالات الإنسانية الفريدة او الظروف الخاصة لبعض منهم والتي تتناقض مع الاعراف الدولية .

زياد قال ان قلة فرص العمل دعتة وعائلته للتفكير بالهجرة، وقال ان ورشة تصليح السيارات التي يعمل فيها لم تعد مثل السابق حيث بالكاد تأتي سيارة واحدة للتصليح .
وأضاف قائلاً "قبل سنتين او ثلاث كان العمل اوفر نوعاً ما اما الان فانه لا تتوفر فرص عمل ولذلك فكرت بالسفر لعلي احسن وضع حياتي وحياة عائلتي" .
اما بالنسبة لهيتم فيقول انه عاد ليجد بانه قد فصل من عمله في مختبر تحليلات مرضية في احد مستشفيات الموصل بسبب غيابه لمدة شهرين . واكد بقوله "خسرت وظيفتي وخسرت اموالي، وعدت الى المخيم دون ان احقق شيئاً" .

رغم ذلك يقول انه متفائل بالنسبة لمستقبل عائلته، وانه سيحاول مرة أخرى، واذ ما فشل فانه سيسعى للحصول على بيت هنا والبعثون على فرصة عمل ليستقر في العراق .
عن موقع The Globe And Mail الكندي

التي كلفتهم بحدود 16,000 دولار .
زياد، جار هيتم في مخيم شاريا، رافقهم هو والديه واخوته وثلاث عوائل أخرى في رحلتهم الى بيلاروسيا . وقال الرجل البالغ من العمر 24 عاماً "مكنا هناك 10 أيام، لم يكن هناك ماء، ولا حتى ماء وسخ، وكذلك لا يتوفر غذاء" .

وقال ان الشرطة البيلاروسية كانت في ذلك الوقت تدفعهم وتضربهم بالعصي لإجبارهم على التوجه للحدود البولندية . وأضاف بقوله "اطلقت الشرطة البولندية علينا قنابل الغاز المسيلة للدموع التي أثرت على عينيها، لقد كانت سلطات البلدين تدفعنا بعيداً عن حدودها وعلقنا نحن في الوسط" .
وتمكنوا في النهاية من عبور الحدود البيلاروسية الى بولندا وذلك بقطع اسلاك السياج . وهياً لهم مهرب سيارة لتأخذهم الى المانيا .

وقال هيتم "بقينا ننتظر في بولندا ثلاثة أيام لنقوم السيارة ولكننا لم تات، كنا ما يقارب من 30 شخصاً مكنا سوية ننتظر في الغابات، حتى اننا نادينا الصليب الاحمر للمساعدة، وقالوا لنا انهم سيأتون خلال ثلاث ساعات، ولكن لم يات منهم أي شخص، واتصلنا بهم مرة أخرى وقالوا لنا انهم سيأتون خلال نصف ساعة، ولكن بعد مرور ساعة ونصف جاءت الشرطة البولندية بدلا منهم" .
بعد تلك المعاناة شاهد هيتم اعلاناً على فيسبوك يخبرهم للاتصال بالسفارة العراقية في روسيا لهئية طائرة ترجعهم الى أربيل .

وينكر ان الأدلة التي جمعتها منظمة العفو الدولية ايدت افادات هيتم وزيد

أحاول الحصول على ماء من خلال الحفر في الأرض، ولكن لم احصل على شيء" .
ونكرت انها حاولت أيضاً مضغ أوراق الأشجار . حيث ان نقص الماء والطعام يعني انها لن تكون قادرة على ارضاع ابنتها الصغيرة . وظهرت ابنتها الصغيرة في صورة التقطوها لها في الغابة وهي تبدو هزيلة وعيناها غائرتان .

وينكر ان طفلاً صغيراً سوريا بعمرها قد توفي في شهر تشرين الثاني عند الجانب البولندي من الحدود . ويعتقد بانه كان أصغر ضحية عمرا ضمن أزمة النازحين على حدود أوروبا الشرقية .
وقد بدأت موجة هجرة القادمين من بلدان الشرق الأوسط الى بيلاروسيا عندما أعلنت عدة وكالات سفر حكومية بيلاروسية عن تسهيلات منح سمات دخول سياحية عند وصولهم . وكثير من المهاجرين وطالبي اللجوء أغوئهم فكرة الوصول الى أوروبا بشكل اسرع وأكثر أمناً بدلا من السير لمسافات طويلة عبر منطقة البلقان او المجازفة بعبور البحر الى اليونان .
فقد شدوا رحالهم الى بيلاروسيا ومن ثم شقوا طريقهم من هناك باتجاه الحدود البولندية، حيث اكتشف الكثير منهم مبكراً بانهم غير مرحب بهم . ونشرت بولندا ما يقارب من 15,000 عنصر جيش وحرس حدود لمنعهم من الدخول .

وكان هيتم وعائلته قد غادروا خيمتهم في معسكر شاريا للنازحين في أيلول، وسافروا الى تركيا حيث أصدرت السلطات هناك سمات دخول رسمية ومن ثم السفر الى مينسك عاصمة بيلاروسيا .
فقد باعوا سيارتهم لتسديد ثمن الرحلة

على مدى 13 يوماً بليلاتها الباردة القارسة من شهر تشرين الثاني، بقي هيتم وزوجته داليا وابنتهما الرضعية قادر مخيمين داخل غابات على طول الحدود البيلاروسية بانتظار فرصة العبور للبلد المجاور بولندا . وكما هو الحال مع إيزيديين كثيرين يرومون الوصول الى أوروبا، فإن مهربين عملاً على تجريدهم من أموالهم وتروكهم بدلاً من ذلك عالقين عند حدود البلدين في ظروف برد قارس بدون طعام ولا ماء .

قال هيتم 24 عاماً، في لقاء مع موقع ذي غلوب أند ميل الكندي، وهو ينظر الى ابنته البالغة من العمر سنة واحدة وهي تغفو داخل خيمة في مخيم شاريا للنازحين بمحافظة دهوك بعد رجوعهم اليه "صدقني، انه ليس بشعور جيد عندما تشاهد ابنتك الرضيع وهو عالق بين الحياة والموت" .
اما زوجته داليا، 24 عاماً، قالت وهي تستذكر الأوقات الصعبة التي قضاها عند المنطقة المحايدة على طول الحدود "كنت

إحدى التحديات التي تواجه التوازن البيئي

انخفاض مستوى التنوع الأحيائي في أهوار ميسان

□ ميسان / مهدي الساعدي



أيدى عدد من الناشطين في محافظة ميسان قلقهم حيال قلة الطيور المهاجرة التي ترد الى مناطق الأهوار في المحافظة بسبب شحة المياه فيها مما شكل علامة من علامات فقدان الأهوار إحدى أهم ميزاتنا في احتضان الطيور المهاجرة التي كانت تردنا سنويا خصوصا في فصل الشتاء وبالأخص المائية منها.

وبين المهتم بشأن الطيور المهاجرة في ميسان محمد الخزاعي ل(المدى) أنه "لوحظ في السنوات الأخيرة قلة أنواع الطيور الواسلة الى الأهوار المحافظة وانعدام وصول أنواع أخرى بصورة كلية واختفاؤها عن الظهور مما يشكل ظاهرة خطيرة على التنوع الأحيائي في أهوار ميسان ويعود السبب بصورة أساسية الى شحة المياه وجفاف مساحات واسعة من المستنقعات المائية التي كانت تنتشر بصورة كبيرة على رقع متعددة من مناطق المحافظة".

من جانب متصل بين العديد من أبناء الأهوار وسكانها ندرة ظهور العديد من الطيور المائية التي كانت تعد إحدى الموارد الرئيسية لسكان تلك المناطق ولكنها وبسبب انحسار المياه اندعدت تدريجيا. أبو عطية أحد أبناء منطقة هور السناف يقول ل(المدى) "كنا نعيش على صيد الطيور وبيعها لكثرتها أولا ولسعة الأهوار ثانيا حيث أن الطيور كانت تعد الى تلك المناطق خلال فصل الخريف حيث الدفء والغذاء وتعود نهاية فصل الشتاء وبداية الربيع ويتكاثر العديد منها في الأهوار وكانت تشكل تجمعات هائلة في بعض المناطق ويعلم

الجميع ان الطيور تتجمع في مناطق تحس فيها بالامان الذي انعدم مؤخرا بسبب الجفاف وكثرة حالات الصيد الجائر".

ورغم خطورة الموضوع على التنوع الأحيائي في مناطق الأهوار إلا ان الامر لم يكن خافيا على الجهات المختصة بالرصد في مؤسسات

المحافظة الحكومية وتبين حقيقة ما يجري في تلك المناطق. واعلنت حالات الصيد الجائر. واعلنت مديرية بيئة محافظة ميسان وعبر اعلامها البيئي عن انخفاض حاد وملحوظ في التنوع الأحيائي في أهوار المحافظة نتيجة الجفاف والجفاف المترتبة عليه سواء لسكان

او للمواشي في بيان اصدرته نهاية شهر كانون الاول الماضي وتلقت (المدى) نسخة منه وجاء فيه "ان مكوث الأهوار وخلال الأشهر الماضية شهد التنوع الأحيائي فيه انخفاضا ملحوظا وحادا حيث ساهمت موجة الجفاف الشديدة التي تعرض لها وتقص الواردات المائية

للمكوث في تقليل اعداد الطيور المتوطنة واصفرار نبات القصب والبردي وهذا ما زاد من معاناة سكان القرى المحاذية للبرك وعلى ضفاف الأنهر المغذية التي تعاني من الشحة المائية حيث تضرروا اقتصاديا من خلال شحة ورداءة كمية ونوعية المياه التي لاتسد الحاجة

وطلب الناشط الخزاعي خلال حديثه ل(المدى) بتوفير بيئة آمنة للطيور وبالأخص

المهاجرة منها لإرجاع مسار هجرتها السنوية من خلال تفعيل دور المحميات المائية وتوفير الماء أولا ومنع طرق الصيد التي باتت من أخطر ما يهدد التنوع الأحيائي في الأهوار بصورة عامة".

يقدر العجز فيها بأكثر من 750 بناية مدرسية و400 أخرى تجاوزت عمرها الافتراضي

ذي قار تتحرك لمعالجة نقص الأبنية المدرسية وتوجه

بتوفير 300 قطعة أرض

□ ذي قار / حسين العامل



اعلنت ادارة محافظة ذي قار يوم الثلاثاء (١١ كانون الثاني ٢٠٢٢) عن جملة من الاجراءات الادارية الهادفة لمعالجة نقص الابنية المدرسية وذلك بتسليم ١٠٦ مواقع لبناء المدارس الى الشركات الصينية ضمن المشروع الوطني لبناء المدارس، وتشكيل لجنة لاستكمال اجراءات تخصيص ٣٠٠ موقع لبناء ٢٠٠ مدرسة أخرى ضمن المشروع المذكور، فيما كشف مصدر مسؤول عن حجم هائل يعجز الابنية المدرسية بتراوح ما يتجاوز ٧٥٠ بناية مدرسية ناهيك عن ١٠٦ مدارس طينية مازالت الابنية البديلة لها هياكل خربة بسبب تآكل المشروع الذي يعود تاريخه الى عام ٢٠١١.

وقال محافظ ذي قار الدكتور محمد هادي الغزي، في بيان صحفي تابعته (المدى) انه "تم تسليم المواقع المخصصة لإنشاء المدارس النموذجية والتي تنفذها الشركات الصينية، مبينا ان ١٠٦ مدارس سيتم تنفيذها من قبل الشركات الصينية لإحداث نقلة نوعية في الابنية المدرسية".

وفي تصريح آخر اعلن محافظ ذي قار عن تشكيل لجنة من مديرية التربية والبلديات والتسجيل العقاري تعمل على تهيئة قطع الأراضي المخصصة لإنشاء مدارس نموذجية ضمن المرحلة الثانية من المشروع الوطني لبناء المدارس، مبينا ان "مهمة اللجنة تهيئة اراضي ومواقع مناسبة لبناء المدارس في جميع الوحدات الادارية التي تضمها المحافظة".

واوضح الغزي انه "تتولى مديرية بلديات ذي قار تسليم مواقع لـ ١٥٠ مدرسة، وبلدية الناصرية ١٥٠ مدرسة أخرى، مؤكدا ضرورة انجاز مهام اللجنة خلال شهر واحد من تاريخ المباشرة بالعمل.

ويتنظم نحو ٧٠٠ ألف تلميذ وطالب في مدارس محافظة ذي قار البالغة ١١٦٩ بناية مدرسية، وما زالوا يكابدون وبصورة يومية من مشاكل جمة أبرزها اكتظاظ الصفوف الدراسية والسدوم الفئائي أو الثلاثي ناهيك عن تقادم عمر الابنية وافقارها لاسيما نجاح العملية التربوية. ومن جانبه بين مصدر مسؤول في

مسؤول زراعي يؤكد: لا تغييرات في الخطة الزراعية

الأمطار المتأخرة تنعش آمال فلاحي واسط

□ واسط / جبار بجاي

تجدت آمال الفلاحين والمزارعين بمحافظة واسط مع هطول موجة جديدة من الأمطار خلال الشتاء الحالي، وفيما يبنيون أن الأمطار تأخرت هذا الفصل ما أثر كثيرا على الموسم الزراعي الشتوي، أكد مسؤول زراعي في المحافظة أن الخطة الزراعية للموسم الشتوي باقية كما هي ولم تطرأ عليها تغييرات ايجابية رغم تحسن وضع السقي جراء هطول الأمطار.

وقال رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في واسط صباح التميمي، إن "الأمطار التي تساقطت على البلاد في الیومین الماضیین كانت بمثابة نعمة كبيرة للفلاحین عامة لاسیما الذین یعتمدون علیها فی سقي محاصيلهم الزراعية".

وأضاف أن "هذه الأمطار أنعشت آمال الفلاحين بموسم زراعي جيد رغم أنها جاءت متأخرة وقد أعطت هذه الأمطار رية جيدة لمحصولي الحنطة والشعير في وقت كانت هناك حاجة ماسة لهذه الربة".

وأشار الى "وجود مخاوف كبيرة لدى أغلب الفلاحين في قضاء بكرة والنواحي المرتبطة به وكذلك في مناطق أخرى من المحافظة كناحيتي البشائر والدجيلي نتيجة شحة مياه السقي وانحسار الأمطار لكن هذه المخاوف انحسرت مع هطول الأمطار".

ويقول الفلاح علي عناد من ريف ناحية الدجيلي، جنوب واسط إن "هناك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية كانت مهيةة للموسم الشتوي وفعلا تمت عمليات الحراثة والبذار لكن دون جدوى لعدم توفر المياه الكافية لسقي".

ولفتا أن "بشائر الفرح بدت واضحة على فلاحي الناحية بعد هطول الأمطار التي ساهمت بإرواء الأراضي الزراعية في الناحية والتي تزيد عن ٨٠ ألف دونم كانت مزروعة بمحصول الحنطة في الموسم الماضي وهي أراضي مستصلحة استصلاحا كاملا وتتميز بوفرة الإنتاج".

وتكثرت في فلاحی محافظة واسط قد تطأهروا في الأيام الماضية احتجاجا على قرار وزارة الموارد المائية باعتماد نظام المرشنة في كونه يجرمهم من الحصص الكافية لسقي محاصيلهم الزراعية، مطالبين برفع معاناتهم الى المسؤولين في الحكومة الاتحادية لوضع حلول واليات لتفادي موضوع الشحة المائية الذي ستكون له انعكاسات كبيرة على الموسم الزراعي الشتوي.

ويكشف أحد مزارعي ناحية الشحيمة شمال غربي واسط عن أن الموسم الزراعي الحالي لا يبشر بالخير سواء مع هطول الأمطار أو بدونها لأن الحكومة قلصت الخطة الزراعية الى النصف مما حرمه من زراعة نحو ٣٠٠ دونم من أرضه التي تزيد مساحتها عن ٦٥٠ دونما، الدونم الواحد منها يعطي أكثر من طن من محصول الحنطة.

ويقول المزارع أزهر سعيد شمام إن "الفلاحين الذين يعتمدون الزراعة الديمة خاصة في مناطق الشريط الحدودي وبعض المناطق الأخرى انتعشت آمالهم مع هطول الأمطار الأخيرة لكن هذا غير كاف فلا بد من أكثر من رية أخرى للحصول كي يستمر بالوضوح وبخلاف ذلك فإن الموسم لا يبشر بالخير مطلقا. وانتقد شمام الجهات المعنية في وزارتي الزراعة والموارد المائية لأنها "لم تضع في حساباتها موضوع شحة المياه التي تأخذ بالازدياد سنويا مما يهدد مستقبل الزراعة في البلاد".

ودعا الى أهمية إنشاء سدود عملاقة لخزن مياه

الامطار خاصة التي تأتي على شكل سيول كبيرة من

المناطق الشرقية لكنها في الواقع تهدر بسبب تمريرها الى نهر بجلة ومنه الى شط العرب فالخليج العربي. وكانت لجنة الزراعة في واسط قد أعلنت بداية الموسم الزراعي الشتوي عن تحديد مساحة مليون و٣٥٠ ألف دونم في عموم مناطق المحافظة لزراعتها بمحصولي الحنطة والشعير موزعة حسب الشعب الزراعية.

لكن الأوساط الفلاحية والزراعية في العراق عموما قد فوجئت بقرار تخفيض الخطة الشتوية الى النصف مقارنة بالعام الماضي، وعد فلاحون ومزارعون ومتخصصون بالقطاع الزراعي في واسط قرار وزارتي الموارد المائية والزراعة المذكور ضربة قوية وجهت للقطاع الزراعي في المحافظة التي فقدت نحو ٧٠٠ ألف دونم من خطتها الزراعية للموسم الشتوي الحالي وحرمان العراق من زراعة مليونين و٥٠٠ ألف دونم بمحصول الحنطة.

ويقول مصدر في مديرية زراعة واسط إن "الخطة الزراعية ثابتة ولم تطرأ عليها تغييرات على الرغم من تحسن الوضع المائي بعد هطول كمية كبيرة من الأمطار والسيول التي حصلت في الأيام الماضية خاصة في محافظة اربيل وبعض المناطق الأخرى".

وأضاف "بداية الموسم كان لدينا احتياطي شديد أو لا بسبب تقليص الخطة الزراعية الى النصف وثانيا بسبب شحة الأمطار في الأسابيع الأولى من الموسم الشتوي غير أن الوضع تغير حاليا نحو الأفضل وعادت الآمال بين أوساط الفلاحين بعد هطول الأمطار كونها هامة جدا لمن لم يحصلوا على نصيبهم من مياه السقي".

واقترت وزارة الزراعة، بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية في السابع عشر من تشرين الأول ٢٠٢١، الخطة الزراعية للموسم الشتوي لهذا العام، بعد أن قلصت مساحة الأراضي الممنولة بالخطة إلى النصف، بسبب الأزمة المائية التي تعيشها البلاد نتيجة ندرة الإيرادات المائية وانحسار الأمطار، فيما تم منع زراة الشعير نهائيا واستبعاد محافظة ديالى من الخطة بشكل كامل.

وكانت وزارة الموارد المائية قد بينت في وقت سابق مع تركيا، من خلال إبرام مذكرة تفاهم مشتركة بين الجانبين، نصت على التزام تركيا بإطلاق مياه عادلة ومنصفة للعراق في نهري بجلة والفرات، بينما تتمتع إيران عن ذلك وجففت كليا منابع الأنهار الوافدة الى العراق مخالفة بذلك القانون الدولي.

وعلى ضوء التعنت والمماطلة الايرانية لروح وزير الموارد المائية مهدي الحمداي باللجوء الى المنظمات الدولية المعنية للحصول على المياه من إيران وفقا لاتفاقيات تقاسم المياه.

ووفق تقارير وزارة الزراعة الاتحادية فإن المساحات المزروعة في عموم البلاد في الموسم الماضي بلغت خمسة ملايين دونم كان نصيب محافظة واسط منها مليون و٣٥٠ ألف، لكنه بموجب القرار الجديد فإن تلك المساحات سوف تقلص الى النصف ما يعني أن إنتاج الحنطة في واسط سينراجع الى نصف الكميات المنتجة في الموسم الماضي والتي بلغت نحو ٨٠٠ ألف طن وسيلحق ذلك ضررا بأكثر من ٢٥ ألف فلاح في محافظة واسط وحدها.



مبينا ان "مشاريع خطة تنمية الاقاليم الخاصة بمحافظة ذي قار تشتمل على خطين خطة لعام ٢٠١٣ وأخرى لعام ٢٠١٩"، وأوضح "تشتمل خطة ٢٠١٣ على ١٣٠ بناية مدرسية تأثرت جميعها بتداعيات الأزمة المالية وحاليا استؤنف العمل بعدد منها وقد أنجز بعضها بالكامل ونكلت الخدمة فيما مازالت ٧٨ مدرسة منها متوقفة العمل فيها وبعضها تم سحب العمل من الشركات المنفذة".

ومضى المصدر قائلا "أما خطة عام ٢٠١٩ فتتضمن ١٣٠ مدرسة احيلت مؤخرا بعد ان تأخرت احوالها نتيجة الظروف التي مرت بها المحافظة خلال العامين المنصرمين وعزوف المقاولين عن التعاقد عليها لخشيتهم من التطورات الامنية وانتشار وباء كورونا وتدابير انخفاض اسعار النفط".

واردف المصدر المسؤول "أما الخطة الوزارية فتتضمن ٧ عقود لإنشاء ٢٠٣ بنايات مدرسية تتوزع بواقع المدارس بدل الطينية البالغة ١٠٦ بنايات والمدارس الالية للسقوط ٥٢ مدرسة و٩ مدارس نموذجية من الهياكل الحديدية بثلاث طبقات فيما يشمل المتبقي بناء مدارس او اجنحة ملحقة لفك الانزواج والانتكاظ في المدارس"، واستطرد "وهذه المشاريع احيلت خلال الاعوام ٢٠١١ و٢٠١٣ على شركات حكومية وتلكات بسبب الأزمة المالية".

مبينا ان "نسب الانجاز متفاوتة في المشاريع الوزارية فعدد منها تم انجازه وعد اخر قيد الانجاز وقسم اخر متلكي". وتابع المصدر "أما خطة الامانة العامة لمجلس الوزراء فتتضمن مشاريع خطة تنمية الاقاليم الخاصة بالمحافظة والخطة الوزارية وخطة الامانة العامة لمجلس الوزراء،

حزمة ضوء على الحدث الرياضي

غياب التخطيط المنهج أبرز مشاكل الكرة في العراق

□ يسلطها / علي العموري

من الأمور المهمة التي يجب أن تحضر في ذهنية المسؤول قبل اتخاذ القرار هو التخطيط العلمي المستند إلى الواقع بعد تحديد الأهداف ومراعاة عوامل الخبرة والإمكانات البشرية والمادية، إذ أثبتت التجارب السابقة أن أنسب طريقة لتحقيق الأهداف هي في كيفية معرفة الوصول إليها بعيدا عن العواطف ومن دون التعكز على الماضي وغيره من الأمور التي يعتمد عليها المسؤول وحاشيته قبل الدخول في المناقشات الفعّلية.

فالتخطيط المنهج الذي يسبق المشاركة في أية فعالية كروية أو رياضية بشكل عام يحتاج إلى القراءات الدقيقة للأهداف، ويستند إلى الاحتمالات العلمية المشخصة في الواقع.

قراءة مبررات الضلل

اعتدنا دائما على قراءة مبررات الفشل ورمي أغلب مسبباته في خانة الفوضى والارباك، وهي قراءات واقعية دقيقة نظراً لغياب المنهجية العلمية عن الذهنية المتعددة مشاريعنا الكروية، ونظراً للاعتماد على الماضي والدفع بالعواطف والأمانى كعناوين للمساعدة في الوصول إلى الأهداف الكبرى، وهكذا وبسبب تلك المضلة التي استوطنت في العقول الإدارية المحلية اعتدنا على الفشل مثلما اعتدنا سماع ذات المبررات التي تساق في كل مرة تخفق فيها منظومتنا الكروية ليزداد التراجع وندخل في نفق النتائج السلبية، ونواجه مزاجية التحليل والتشخيص الذي كثيراً ما يتجاهل الأسباب الفعّلية، نظراً



لانشغال الجميع بالنتائج فقط، وهذه أهم مشكلات العقل الإداري في بلدنا، وربما في البلدان القريبة منا أيضاً. ولكي نقرأ الصورة أكثر، نأخذ أقرب نموذج مما تم تشخيصه، هو المشاركة في تصفيات مونديال ٢٠٢٢ بينما يُخطط العالم المتقدم للوصول إلى النهائيات بطريقة علمية ممنهجة تراعي جميع عناصر التفوق وتستحضر أسس النجاح لإعداد منتخباتها بطريقة مثالية، لازلنا نحن وقبل ٤ جولات من النهائيات تأهّلين غير مستقرّين نجرب العنصر تلو الآخر، ثم نحلم بالوصول إلى النهائيات التي تسعدنا من دون أن نجهد النفس في البحث عن عوامل تحقيق النجاح

فتغرق كما في كل المرات سفينة أحلامنا قرب شواطئ اليقظة لنعود نبحت عن مُذنّب يحمل جُرْمنا!

التمسك بشرف المحاولة

يعتقد البعض أن واقعا الكروي بإطراره الحالي هو أقصى حدّ يمكن الوصول إليه، عازياً ذلك إلى الظروف العامة ونقص الموارد وقلة المواهب أو خلل في استثمارها - إن وجدت - وهذا كلام واقعي إلى حدّ ما، لكنه لا يعني الركون إلى الفشل، وتجميد المحاولة، فجُزء مهمّ من أجزاء التخطيط العلمي هو المحاولة وعدم اليأس والافتئاع بالقدر لأن قدرات الإنسان مفتوحة وبحاجة إلى

التوجيه ليُزيد فعّالياتها. على الرغم من وجود إمكانية للتأهّل إلى نهائيات كأس العالم على الأقل في أحلامنا وعلى أوراق الطاولة إلا أن الواقعية التي ننظر بها إلى هذا الهدف لا تدعم الفرصة نظراً للكثير من الأسباب التي شخّصت سابقاً أو تلك التي ظهرت حالياً أو قد تظهر مستقبلاً، ولكن ماذا نفعل؟ هل نسلم الأمر إلى القدر وننتظر فرصة أخرى قد لا تختلف عن سابقتها؛ أبداً لا! من التمسك بشرف المحاولة وتوسيع النظر إلى مستقبل أوسع لأن كرة القدم من الفعّاليات التي استوطنت عقول وقلوب المعمورة وقارتنا كما القارّات الأخرى مليئة بالفعّاليات

الحل ضمن إطار الوطن

ومن العلل الأخرى التي تعاني منها المنظومة الكروية هي أننا نعلم ولا نعمل، ننتقد ولا نُعالج الخلل، فمعالجة مشاكل الكرة في العراق يجب أن تتم ضمن إطار وطني، فلا يستطيع اتحاد الكرة بكونه المسؤول المباشر عن رسم وتنفيذ المنهج الكروي لوحده أن يعالج مشاكل متجذّرة إنما يحتاج إلى جهد سياسي يقدم الدعم الخارجي، وجهد حكومي يوفّر السيولة النقدية اللازمة لتنفيذ المنهج الكروي المطلوب، ثم بقية مكونات المنظومة الكروية الأخرى المباشرة منها، كالكالعين والحكام والمدربين أو الساندة كالإعلام الرياضي والجمهور.

بصريح العبارة: نحن نؤمن بعمق أن كرتنا قادرة على النهوض وتجاوز كبوتها مع الوقت، مثلما نؤمن بضرورة التواصل مع العالم المتطور والاستفادة من الخبرات الأجنبية في مجالات التخطيط والتدريب ورسم الاستراتيجيات بعيدة المدى والاهتمام بالكفاءات المحلية وتممية قدراتها، كل ما نحتاج إليه هو الإرادة المزوجة بالصبر.

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

تكريم على الرّصيف!

وصلتني رسالة من أحد رواد كرة القدم ممن اختار العيش في إحدى مدن أوروبا، ليقضي بقية حياته، على أن لا يرى تلك المشاهد المسيئة في مجتمع الرياضة العراقية بمنظوماتها وروادها كالتي عرّج عليها في رسالته بعد اطلاعه على منشور في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) يتعلّق بتكريم بطل سابق من رموز لعبة فريدة ممن يستحق التقدير والاحتراف به من قبل الدولة وليس من بعض التجمّعات التي لا تمتلك منهجاً وثقافة للقيام بمبادرات من هذا النوع وسط غياب رقابة مؤسسات الرياضة الرسمية عنها!

يقول الرائد الرياضي الذي طلب عدم ذكر اسمه بعد أن أخبرته عن رغبتني في الكشف عن مضمون رسالته والتعليق عليها "كلما وجدت مثل هذا المنشور أشعر بالخجل ممّا وصل إليه حال الرياضة... هل يُقفل أن منظمة تُعنى بالإعلام مثلما يتضح من عنوانها في حين أن اسمها يدل على اسم آلة موسيقية يفترض أنها تهتم بالشؤون الفنية لا الرياضية، والغريب أنها تقوم بتكريم رياضيين وليسوا فنانيين أو إعلاميين كما هي طبيعة تخصصها"، ويضيف "المؤلم أن تكريمها جرى في حديقة عامة مثل منظمات أخرى تكرم في المقاهي والفنادق والمطاعم وحتى على أرصفة الشوارع وسط المحلات الشعبية! هذا إسفاف وإهانة لكرامة المكرم قبل إهانة المنظمة لنفسها وللإنجاز إن كان صاحبه يستحقّه!"

ويواصل الرائد الرياضي في رسالته "العراق هو البلد الوحيد في العالم أشاع هذه البدعة الغربية ولنشاط من نوع واحد لذا كان مشروع عي النقابي هو الحل، ولكن في ظل شبكات فساد العمليّة السياسيّة وعدم وجود مؤسسات وسلطة رادعة، من الصعب طرح الحلول الممكنة لتكريم المستحقين" وقال "التجأت إليك خوفاً من إني كرياضي معروف عن رفضي التكريم كما فعلت سابقاً، وربما تعرّضت إلى هجوم المتكفرين في حالة تناول الموضوع، لكنك كإعلامي إصلاحى وجرئى وجدت من المناسب أن أطره أمامك، ولا تنسى ضرورة تقصي الإعلام عن حقيقة عدد من المنظمات الرياضية الشاذة في هذا المجال، مقارنة بالثقافة والفنون والصحافة وغيرها؛ المؤكد أن إجازة أي منظمة لا تبيح لها تقديم شهادات لا قيمة لها لمن هبّ ودبّ، بل يكون دورها عاملاً مساعداً في تطوير البلد والمجتمع سياسياً وثقافياً واجتماعياً من خلال ممارسات وبحوث ونشاطات بطرق وأساليب نوعية ومحترمة".

أنهت رسالة الرائد الرياضي، ولم تنته أسئلتنا عن شعور البطل وقد تجاوز العقد السابع وهو يتسلم شهادة تكريمه على رصيف شارع عام، إلا إذا كانت الغاية دعائية للمنظمة من أجل إظهارها بين الرياضيين المعروفين، وفي هذه الحالة توجد قاعات لافتة للعرض ذاته؛ ثم ما سرّ تنامي تأسيس منظمات رعاية الرّواد والرياضيين والإعلاميين والجميع يعلم أن ثلاثة أرباع هذه المنظمات لا تمتلك رعاية مالية ولا معنوية لأعمالها التي غالباً ما تُنجز عبر مناقشات لأشخاص ميسورين أو إحراج شركات ومكاتب تجارية تسهم في تغطية تكاليف نشاط ما تعاطف مع ظروف المنتسبين للمنظمة أو الرابطة، وليس تكريماً للمحتفى بهم، وهذا لا يليق بتاريخ مؤسسي التجمع الرياضي!

تقترح أن ترعى اللجنة الأولمبية الوطنية عبر اتحاداتها تأسيس "لجنة الرّواد" حيث تعنى كل لجنة بلجنتها مثل (لجنة رواد كرة القدم) و(لجنة رواد المصارعة) وهكذا تستقطب جميع المشمولين بها ممن تجاوزت أعمارهم الخمسين عاماً حسب قانونهم رقم ٦ لسنة ٢٠١٣، وتوضع شروط مجلس إدارة الرابطة مع صندوق دعم الحالات الطارئة التي تكريم في مناسبة تأسيس الاتحاد، وتؤمن موارد كل لجنة بنسبة محدّدة من أنشطة اللعبة، بالشكل الذي يحفظ كرامة الرائد من الإهانة على يد من لا يُقدّر قيمته وماضيه ومنجزاته، وبذلك تقطع الطريق أمام أي تنظيم خارج تلك اللجان ونسأى عن الرّواد من تكّلت بعض المنقبات وأجندت تخريب الرياضة بعلمهم أو دونه!

يقول الرائد الرياضي الذي طلب عدم ذكر اسمه بعد أن أخبرته عن رغبتني في الكشف عن مضمون رسالته والتعليق عليها "كلما وجدت مثل هذا المنشور أشعر بالخجل ممّا وصل إليه حال الرياضة...".

يقول الرائد الرياضي الذي طلب عدم ذكر اسمه بعد أن أخبرته عن رغبتني في الكشف عن مضمون رسالته والتعليق عليها "كلما وجدت مثل هذا المنشور أشعر بالخجل ممّا وصل إليه حال الرياضة...".

استعدادات وزارية مكثفة للقاء الأسود وأوغندا

رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال بالحصول على موافقة الاتحاد الدولي، وكذلك الاتحادين الأفريقي والأوغندي على خوض المباراة في العاصمة بغداد، ضمن مساعي الوزارة والاتحاد لرفع الحظر عن ملاعب العاصمة إضافة إلى تهيئة المنتخب الوطني لاستئناف مسيرته في تصفيات المونديال، وتكر مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في وزارة الشباب والرياضة على العطواني، أنه تمّ انتهاء التحضيرات لتجهيز ملعب المدينة الدولي وفقاً للمستويين الفني واللوجستي المطلوبين لمباراة دولية ودية كبيرة سيكون الجمهور فيها ممتلئ العدد حسب السعة الإجمالية للملعب. وأضاف: إن قسم



المُعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا). وتأتي مناسبة لقاء أوغندا في إطار تحضيرات الأسود الراغبين لاستكمال مشارهم في التصفيات الآسيوية المؤهلة وتكثفت جهود وزير الشباب والرياضة

بغداد / المدى

تواصل الملاكات الإدارية والفنية والأمنية في وزارة الشباب والرياضة واتحاد كرة القدم استعداداتها للمباراة الدولية الودية التي تجمع منتخبنا الوطني لكرة القدم مع ضيفه الأوغندي يوم الجمعة ٢١ كانون الثاني الجاري في ملعب المدينة الدولي في تمام الساعة ٧ مساءً.

وأعلنت وزارة الشباب والرياضة، ممثلة بدائرة شؤون الأقاليم والمحافظات والدائرة الهندسية وملاكات الوزارة الساندة، جميع التحضيرات لإظهار ملعب المدينة الدولي سعة ٣٢ ألف متفرج بأجمل صورة، وفقاً للمواصفات الدولية

تشافي يتراجع عن طلبه بضم موراتا

□ متابعة / المدى

يتواصل الحديث عن مستقبل الإسباني ألفارو موراتا مهاجم يوفنتوس الإيطالي، الذي ارتبط في الفترة الأخيرة بالرحيل إلى برشلونة، خلال الانتقالات الشتوية الحالية. وانتقل موراتا إلى يوفنتوس قادماً من أتلتيكو مدريد في صيف عام ٢٠٢٠، على سبيل الإعارة لمدة موسم، مع خيار الشراء الإلزامي. وكان تشافي هيرنانديز المدير الفني لبرشلونة، قد طلب من إدارة فريقه التعاقد مع موراتا، والتخلي عن الهولندي مفييس ديباي، غير المقتنع بقدراته تماماً. وكان برشلونة خسر يوم الأربعاء الماضي، نصف نهائي كأس السوبر الإسباني أمام الغريم التقليدي ريال مدريد (٢-٣)، حيث تواصلت أزمته بغياب هدف قادر على ترجمة الفرص إلى أهداف. وكشف الصحفي الكتالوني "فرناندو بولو"، أن برشلونة بالاتفاق بين تشافي وإدارة خوان لابورتا، ترجاعا باللعن عن فكرة التعاقد مع موراتا في كانون الثاني الجاري!

وأوضح "أن برشلونة يريد التركيز على صفقات كبرى، وتحديداً ضم مهاجم كبير مثل إيرلينج هالاند، وهو ما جعله يتخلى عن فكرة ضم ألفارو موراتا". ويرفض يوفنتوس من الأساس التخلي عن خدمات موراتا، خاصة بعد إصابة المهاجم الإيطالي فريديكو كييزا، بقطع في الرباط الصليبي للركبة. وكشف الصحفي الإيطالي الموثوق "دي مارزيو" أن يوفنتوس يخطط للتعاقد مع الهولندي مفييس ديباي مهاجم برشلونة الإسباني، العائد مؤخراً من الإصابة بعد شهر كامل من التأهيل. وأوضح أن مفييس ديباي بالنسبة ليوفنتوس حالياً المرشح الأول لتعويض إصابة كييزا، بعد أن كان الإسباني سراد أزموون مهاجم زينيت الروسي على رأس أولويات السيدة العجوز.



خير اتحاد الكابادي؛ نطالب الشباب والأولمبية بإنصافنا

□ بغداد / المدى

نخبة طيبة من إداريين ورياضيين، كانوا ومازالوا يمثلون الرياضة العراقية خير تمثيل، ويجدهم الأمل أن تنتشلهم الوزارة والأولمبية مع بدايات العام ٢٠٢٢ ليتمكنوا من تحقيق النتائج الجيدة عربياً وقارياً ودولياً.

وأضاف: بالرغم من مشاركة رياضي الكابادي في بطولات ودورات داخلية وخارجية عام ٢٠٢١ بكل عزيمة وإصرار من دون أن يحصلوا على أي دعم مادي أو تحفيز اعتباري، إلا أنهم سرّوا الإعجاب من المنتخبات العربية والأجنبية، وكانوا مثالا

ناشد باسل العبيدي، رئيس لجنة الخبراء في اتحاد الكابادي، وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية عد حمودي لانساف اتحادهم وشموله بالرعاية المادية والمعنوية أسوة بالاتحادات الرياضية الأخرى.

وقال العبيدي لـ "المدى" نطمح من الكابدين رجال وحمودي، بصفتها قائدين للرياضة، أن يلقننا إلى اتحاد الكابادي الذي بات بأمس الحاجة إلى عدالتهم للنظر في واقعه كي ينصافه بأمانة، ويتحملا المسؤولية تجاه



قناطر

غربة التسميات ومآل أهل القرى



طالب عبد العزيز

أقول طريق أبي الخصيب، وأجل منه قولي (درب أبو الخصيب) ولا أقول شارع أبي الخصيب، أشعر أن لفظة شارع فيها كثير من القلق والشجار والزحمة، ومعها يكون المكان أكثر سعة واستقامة، وأقل أشجاراً، وأوحش ناساً، هكذا، أما درب، فهي اللاحق بالمكان الأخضر، كثير البساتين، والذي تخترقة الانهار، وتكثر فيه الجسور والقناطر والمعارب، والناس الذين يسكنون على جانبي الدرب هم الاصدق في التعامل والوفى في المواعيد والارق قلوباً، هكذا، ولا أتجنى إذا ما قلت بأن بلدية البصرة وبعد أن أنجزت توسعتها لطريق أبي الخصيب، وجعلته بممرين، وجزءه وسطية صغيرة، ووصيف ضيق تكون قد أجهزت بالكامل على واحد من أجمل معالم المدينة وميزاتها التاريخية، ذاك هو درب أبو الخصيب. أخذت الناس تخرس فاسأل النخيل هنا، احتفروا الأبار والجلبان، وأفلق كثيرون بالحصول على الماء الصالح للزراعة، فصارت بساتين واسعة لأنواع من النخل والأشجار، وزرعوا الباميا والخيار والبادنجان والخضار و... هكذا راح يحدثني أحد سليلي الاسر الفلاحية في أبي الخصيب، ممن أجبروا على ترك بساتينهم في قريتنا، واضطروا الى البحث عن أرض جديدة (فلاحه) في غرب شط البصرة، ولين لا يعرف الشط أقول: هو النهر الذي احتقره الجهد العسكري في نظام صدام حسين إبان الحرب مع إيران، بغية تأمين حركة القلع البحرية العسكرية باتجاه البحر، ثم تحول الى منزل لتصريف المياه المالحة في منطقة الأهوار، والذي اجتهدت حكومة البصرة أخيراً فجعلته قناة لتصريف المياه الثقيلة والخفيفة لسكنة حي القبة الجديد، هم الذين اكتفروا التظاهرات واجبروها على الانصياع، هذا الشط الافتراضي هو ما يحدثني عنه الفلاح المطرود من جنته على شط العرب الى حميمه قرب شط البصرة، هو يسبب الأرض التي يزرع فيها الآن إلى قبعة خائبة، بين الملح والرمل تسمى(خويسات).

في (دفاعت الإسماع) كتاب سيرته، يكتب يوسف الخال(1917-1987): "كم حزنتُ عندما علمتُ بأنَّ السلطة اللبنانية منعت عربات الخيل في صيدا، وكانت قبلها قد منعتها في مدينتي طرابلس، لماذا هذا التجني على بقية الماضي الجميل ؟ أضاق في عيون السلطة مشهد هذه الخيول المطهية، وهي تنطلق وتفرق وتحصل وتغشك، مزهوة بمن تجر، اكانوا زمرة من السكاري أو شلة من الإحباب أو الأطفال أو الصبايا ! إنه طغيان التمدن والعمران، وهو طغيان لم يجرمنا عربات الخيل فقط بل حرمنا الكثير مما هو عتيق حلو" وفي أكثر من مكان يقرن يوسف الخال الأوضاع السيئة وما يحدث من تردٍ في لبنان بما يحدث في العراق والمنطقة العربية. قرابة أربعين سنةً مرت على رحيل الخال، والسوء ذاته وأكثر.

ما زالت ترن في أذني قرقعات عربات الخيل المحملة الرطب والفاكهة، ويقشط الهواء سوط حوניהها، في الصباحات الباكرة، وما زلت اسمع غرغرات عجلات باصات الخشب، وهي أخذة طريقها الى سوق البصرة القديمة محشوة بأقفاص الدجاج والبيض واللين والزبدة وشلات الورد والفلفل والاس، وما زلت أتسوس مقعدي في الباصات تلك، وأحلم مع هؤلاء المكثوبين الفرحين بالعود بركا الى غابة النخل، مخترقاً قناطرها الألف الى ظلام ظلالها الكثيف ...

بعد اكتمال الشراع أنشيت البلدية لوحات تعريفية زرقاء، تشير الى جديدها (العبري) فسَمِّتْ قري وقصبات (عوسيان وفريج الصخر وعبدالليان والحولة وابو سلال وفجة ابن نعمة وطريق الجلي ومهيجران وحمدان وكوت الضاحي وأبي مغيرة ونهر خوز وباب سليمان ووووب (شارع كذا وكذا) ولنا تصور حجم حسرات أهل القرى تلك، التي كانت ذات يوم مثابة الدعة والطمانينة مثلما كانت مقابة النخل والفاكهة والخضار.

ولكن هذه الإحالات غير كافية لوضع الحقائق في مكانها، على ضوء تعدد تجارب أمم أخرى واجهت استعصاءات جغرافية وتاريخية خطيرة، نجت عنها حروبٌ وصراعات دموية كبرى، لكنها وجدت طريقها في نهاية المطاف إلى السلم الأهلي واستتباب الأمن والاستقرار والتعاون والتعاقد الاجتماعي.

ومن ذلك، يمكن تقييم ما تنطوي عليه منطقة الشرق الأوسط من إمكانيات تحوّل، رغم التناقضات التي تعاني منها، وهي وريثة حضاراتٍ كبرى منذ فجر التاريخ، شُنت حقبة الحداثة، من دون أن يتحقق التصالح بين تراثها وجوهر الحداثة المبتدأة، ولو شكلياً، في أنظمتها الجديدة. مع الأخذ في الاعتبار دور تدخل العامل الخارجي في صنع سياسة الدولة، وتعميق التناقضات الداخلية، وتحولها إلى عوامل صراعات تعيد إنتاج أزمات متفارقة.

إن طبيعة المنطقة الاستراتيجية تتسم بأنها معبر، ليس للتجارة البينية وتبادل البضائع وتنقل الرحالة والمستكشفين فحسب، وإنما لتبادل الأفكار والأيديولوجيات، واستشراف الطموحات، وتلاقح القيم والمفاهيم الإنسانية، وخبرة الأمم.

ومن هنا يدعوى السؤال المشروع عما إذا كان استمرار الصراع والتناحر والاستقرار ودوام الاضطراب والأزمات التي لازمتنا منذ قديماً لا يمكن فكها منه، أم أن تجارب شعوب وأمم في مناطق أخرى من العالم عانت مما نعاني منه، واستطاعت أن تتجاوز ذلك وترسم لها مسارات مغايرة تماماً، ونجت في أن تتحوّل إلى نماذج بناء تحذّي.

فهل شعوبنا أين تحدد لمستقبلها خيارات بديلة تضعها في مصاف الأمم والدول المتطورة؟

لقد حقّق لنا في العراق أن نواجه هذا السؤال بمنتهى المسؤولية، قبل أن نسعى لإشراك أشقاننا وجيراننا بالبحث عن جواب عنه.

كان من الواضح لنا، دون تردد، ونحن نطرح على أنفسنا مثل هذا السؤال المصيري، توفر كل شروط ومستلزمات قيادة منطقتنا على طريق التحول من بؤرة مازومة مشاغبة مهددة للسلم والاستقرار، إلى بيئة إيجابية ومساحة مفتوحة للتطور والنمو والتعاون المتمر بين شعوبها، وجسر

من بؤرة للصراع والمواجهة إلى ميدان للتعاون والتكامل الإقليمي



مصطفى الكاظمي

عامل إيجابي لمعاافة العراق، ويساعد في تكريس نهوضه.

لقد قمنا بكل ما علينا من التزامات خلال فترة حكومتنا الانتقالية، بوضع لبنات لهذه الرؤية التي تركزت في مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة، بحضور أشقاء وجيران وأصدقاء العراق، وعبرنا عن نوايانا الصادقة للمضي قدماً إلى الأمام. وأثبتت التجربة أن هناك إمكانيات واسعة لخلق تكامل أممي على مستوى دول المنطقة، وأن هناك حاجة ماسة إلى ربط تلك الدول بشبكات من خطوط النقل البري والسككي، وأن الحاجة منصاعداً إلى التعاون في مجالات الطاقة ونقل الغاز والاستثمار المتبادل.

ولكن المنطقة تحتاج قبل كل ذلك إلى تكريس مبادرات الحل وتوسيع الحوارات الثنائية والجماعية وإبداء النيات الحسنة المتبادلة لحل الأزمات وإبعاد أي مؤثرات من خارج دول المنطقة في صياغة الحلول المطلوبة. ولقد شهد العالم تغيراتٍ عاصفة. ونحن نعيش اليوم في حقبة تاريخية مختلفة تماماً عن سابقتها، أصبحت خلالها مصالح الشعوب أكثر ترابطاً وتكاملاً، وتتطلب تفاعلاً أعمق، وتكاتفاً في كل الميادين الحيوية.

إن منطقتنا ترتبط بمصالح مشتركة تشمل مبادئ عديدة، تتسع مع تطور العلاقات بين بلدانها، يمكن أن نستثمرها في مشاريع التجارة والزراعة والصناعة، لنتحول إلى قطب رئيس في العالم الحديث كما كنا في العالم القديم، وأمامنا تحديات مشتركة كبيرة، من الإرهاب والفقر والجفاف والإشكاليات المجتمعية والبيئية الأخرى، والتي تفرض علينا التعاون المشترك للتقليل من أثارها وللتغلب على عواقبها نهائياً.

إن شعوبنا تستحق بجدارة أكثر مما هي عليه، ولديها أكثر مما قدمت للمساهمة في مسيرة الحضارة البشرية، وهي قادرة، وتمتلك الإرادة اللازمة لصنع التغيير.

وقد أدت التجربة أن الإرادة لدى قيادات دول المنطقة مهيأة أيضاً، وأن الاستعداد جاهز لإحداث تعاطف صادق وصريح يجمع بيننا، وهو ضروري للتحول من المراوحة في ظل الأزمات وتدويرها وإدامة مسيبتها، إلى تكريس المصالح المشتركة والتكامل في إطار المعاافة والازدهار.

وتتعدد أمثلة ونماذج النجاح على هذا الصعيد في جنوب أميركا وشرق آسيا وشرق أوروبا.

ليس في كل هذه التجارب ما يؤكّد، من دون أي شك، قدرة شعوبنا وبلداننا التي تتميز بفرات طبيعية وقدرات وموارد بشرية ورصيد تجربة تاريخية ثقافية ومعرفية، على أن تخط لنفسها نماذج (الأبارتايد) وتبني نموذجها الديمقراطي الحر والمتطور اقتصادياً، وتصفية آثار النظام السابق ومخلفاته.

وتقدم رواندا نموذجاً آخر للتغيير والتحول. فبعد الجزرة التي اعتبرت بين أكبر عمليات الإبادة الجماعية العنصرية وراح ضحيتها ما يقرب من ثلاثة ملايين من البشر، استطاعت أن تنجز تحوّلها الديمقراطي، وتمضي نحو بناء الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي خلال عقدين من الزمن.

لدينا كل المقومات لمثل هذه الانتقال التاريخية؛ مصادر ثروات هائلة، وموارد إنسانية كبيرة من شباب وشابات بطاقات خلّاقة، وتجمعنا مشتركات عديدة، وإرث حضاري تاريخي، تشكل مجتمعة مصادر إلهام لانطلاقة جديدة. كل ما نحتاج إليه إنما يتجسد في الرؤية والإرادة المشتركة لخلق واقع جديد، من شأنه أن يرسي أسس تواصل مستدام، قوامه تكامل اقتصادي، وتبادل للمنافع والمصالح، وتعزيز لأواصر العلاقة بين شعوبنا، ويؤطره قرار سياسي مبني على احترام المصالح الوطنية العليا لكل طرف، ونوايا حسنة لتأسيس منظومة أمن مشترك، ونظام اقتصادي متكامل فاعل ومزدهر.

علينا أن نؤكد على ما يعزّز تكاملنا، ويتّسي تبادل خبراتنا، ويجعل من تشاركنا مصدر قوة لنا، ونعوّض نقاط ضعف كل طرف ممّا عند الآخر من قوّة داعمة لتقدم منطقتنا.

وعلياً أن نعتد في خيارنا على كل ما يعزّز وحدتنا، ويقرب مساراتنا، واعتماد الحوار سبيلاً لحل الخلاف.

في سنوات المعارضة ضد النظام السابق، حلمنا بعراق مختلف، عراق ديمقراطي حرّ، يحترم الإنسان، ويوفّر كرامة شعبيه، ويتحوّل إلى حجر أساس لبناء التكامل الإقليمي.

ونرى اليوم في العراق خيارين:

أولهما: أن تكون قاعدة الصراع بين القوى الإقليمية والدولية، أو تكون جسراً للتواصل والموارد الوطنية وتخصيصها للمنطقة.

ورؤيتنا أن العراق الناهض من كبوته، والمتعالي على جراحه، والمتصالح مع ذاته، قادر بالتعاون مع أشقائه وجيرانه، على تحويل مشروع الشرق الأوسط المتكامل والمتصالح والمتعاون إلى واقع معاش، وأن من شأن ذلك أن يتحوّل إلى

للتواصل مع الشعوب والأمم الأخرى. إن ثروات منطقتنا ومواردها البشرية وعمقها التاريخي الحضاري تشكل مصادر لها لتحقيق ذاتها، وتعيد النظر في خياراتها، لتستنفض طاقاتها الخلاقة وتوظف مصادر قوتها الكامنة، ولتستعيد ما كانت عليه من مكانة للرفي والتقدم في كل الميادين التي جعلت منها منارة إنسانية مزدهرة.

وما يلهمنا، ونحن نتطلع لمثل هذا التحول التاريخي، تجارب معاصرة استطاعت أن تتجاوز تخلفها وصراعاتها الدموية وفقر مواردها الطبيعية، لتتحوّل إلى نماذج في التقدم والتطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي، وتصبح حاضرة على الصعيد العالمي.

ويمكن إيراد تجربة سنغافورة، التي كانت في منتصف القرن الماضي مركزاً للأوبئة الخطيرة، ومسرحاً للعصابات

لدينا كل المقومات لمثل هذه الانتقال التاريخية؛ مصادر ثروات هائلة، وموارد إنسانية كبيرة من شباب وشابات بطاقات خلّاقة، وتجمعنا مشتركات عديدة، وإرث حضاري تاريخي، تشكل مجتمعة مصادر إلهام لانطلاقة جديدة.

شهد العالم تغيراتٍ عاصفة. ونحن نعيش اليوم في حقبة تاريخية مختلفة تماماً عن سابقتها، أصبحت خلالها مصالح الشعوب أكثر ترابطاً وتكاملاً، وتتطلب تفاعلاً أعمق، وتكاتفاً في كل الميادين الحيوية.

لدينا كل المقومات لمثل هذه الانتقال التاريخية؛ مصادر ثروات هائلة، وموارد إنسانية كبيرة من شباب وشابات بطاقات خلّاقة، وتجمعنا مشتركات عديدة، وإرث حضاري تاريخي، تشكل مجتمعة مصادر إلهام لانطلاقة جديدة.

لدينا كل المقومات لمثل هذه الانتقال التاريخية؛ مصادر ثروات هائلة، وموارد إنسانية كبيرة من شباب وشابات بطاقات خلّاقة، وتجمعنا مشتركات عديدة، وإرث حضاري تاريخي، تشكل مجتمعة مصادر إلهام لانطلاقة جديدة.

لدينا كل المقومات لمثل هذه الانتقال التاريخية؛ مصادر ثروات هائلة، وموارد إنسانية كبيرة من شباب وشابات بطاقات خلّاقة، وتجمعنا مشتركات عديدة، وإرث حضاري تاريخي، تشكل مجتمعة مصادر إلهام لانطلاقة جديدة.

د. عماد عبد اللطيف سالم

و"منظومات" التعليم القائمة حالياً، والتي باتت الآن من بين "المنظومات" الأكثر تخلفاً، والاندنى نوعية، مقارنة حتى بدول "متخلفة" أخرى.

– نشاط الحضارية، والتجارة غير المشروعة، وتهريب العملة، وغسيل الأموال، والإفلات من "السلطات" الضريبية والجمركية.. حيث لا إمكانية لتحقيق أي استقرار مالي أو نقدي.

وفي المحصلة سنتنكس جميع المؤشرات الاقتصادية" الكئيبة" الرئيسة (معدلات نمو الناتج، والتضخم، البطالة، وتكوين رأس المال الثابت..)، وستنقع المبادرات والمشاريع الريادية(الفردية)

الأكثر قدرة على الإستفادة من "الميزة النسبية" و"سلاسل القيمة"، و"الهوية الاقتصادية" للمحافظات.

دولة كهذه، داعمة لقطاع خاص كهذا، يمكن أن تنجح في تنفيذ تنمية "مكانية" ناجحة بالاعتماد على قدرات وموارد محلية متاحة وعاطلة(أو معطلة)، و في تحقيق عملية تنمية "وطنية"، اقتصادية واجتماعية، أكثر شمولاً واستدامة.

وليس بوسعنا الآن اجترار حلول غير تقليدية"فتنازع- طوباوية-شعبوية"، ودفع مجتمّع منهُك ومنقسم إلى تحمّل كلف إضافية لتجريبها.

إن بإمكاننا "ركوب" هذه العجلة بسلاسة(وقد سبق وإن ركبتها اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وماليزيا والصين والإمارات.. رغم اختلاف أنظمة الحكم فيها)، وأن نعمل من خلالها على تنويع الاقتصاد والتخلص من "عبوديته" للربح النقفي.. وأن نقطع

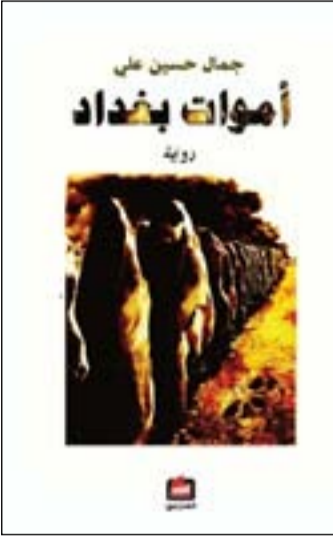
بها، ولو متراً واحداً، في طريقنا الطويل المغادرة هذه المرحلة، التي هي الأسوء، في تاريخنا الاقتصادي والسياسي المليء بالخيبات والعترات والأخطاء.



جماليات القبح ومآلاته . في رواية (أموات بغداد) لجمال حسين علي

د. نادية هناوي

التي بها يضيق الخناق على كل ما هو قبيح. وتعد الرواية وسيلة مهمة من وسائل تأدية الألب لدوره الجمالي مترجمة رسالته الإنسانية في إشاعة الخير والجمال في الحياة. ولا خلاف في أن للرواية أساليبها البنائية والموضوعية التي تسمح لكاتبها أن يستجمع مختلف صور القبح في واقعنا كي يعيد صياغتها جماليا مغربا ما هو معادي وشري، ومرشحا ما هو طيب وجميل. وبهذا فقط يتغير وعينا الممكن بالعالم الى وعي قائم بتخليه من منظور السارد فنرى كل الزوايا ولا نركز على زاوية نظر واحد وبالشكل الذي يساعدنا ايضا على استشراف الآتي والتهيؤ له، أيا كان هذا الاستشراف سليبا أم ايجابا. ولقد صارت الرواية الجنس الأدبي الأكثر راهنة على تغيير واقعنا الدامي بأخر مسالم وعالمنا القبيح بأخر جميل وأجوائنا الملبدة بالكرهية بأخرى مشبعة بالتسامح والإنسانية.



وجعس في الميؤوس الأمل.

وواحدة من الروايات التي رصدت قبح الازهبا وما يرافقه من صور عنيفة

رواية (أموات بغداد) للكاتب جمال حسين علي والصادرة حديثا بطبعتها الاولى عن دار بصريانا بالبرصة.

وتبدأ أحداث الرواية من داخل معهد الطب العدلي وهو يغض بحث المدغورين وتنتهي عند آخر مقبرة من المقابر الجماعية التي ضمت رفات ضحايا

أبرياء، اختلفت أسباب قتلهم وطرق بجمعهم ضحايا بلا هويات أو أسماء. أما بطليها فحفار قبور هو في الاصل

بروفيسور عراقي مغرب لأكثر من ربع قرن، عاد الى البلاد يوم التاسع من اربيل ٢٠٠٣ باحثا عن أسرته ليكون شاهد عيان على دخول القوات الامريكية بغداد وما رافق هذا الدخول من عمليات قتل ونهب وسلب من جهة وعمليات بحث عن السجون والمعتقلات وبوآثر الامن

والمعسكرات السرية من جهة اخرى ستكشف للبطل حجم الفظائع البشرية التي فيها تساوى الاحياء والأموات.

ولأن العالم العراقي خبير تشريح، لذا يخرط منطوقا في منظمات إنسانية تنقب عن رفات الضحايا في المقابر الجماعية. والمفاجأة أنه سيظهر قدرات خارقة يتمكن بسببها من تحديد تواريخ موت كل رفاة وأسباب الموت والملة ما يعود إليها من عظام أو مجامع) كانت تكفي نظرة واحدة

لأية جثة لكي يحدد سبب وفاتها) الرواية، ص٢٧٧ كما كان يملك معرفة دقيقة بما تعرضت له العظام والجماجم من تعذيب وتغيير وكذلك كان يعرف أحوال الرفات

ويسمع أصواتها وهي تشكو خشونة الأحياء وشفرات ما تبعته من مناقشات حادة . الجماجم تتكلم لو عرف الأحياء الإنصات إليها. الجماجم دائما تريد حكاية قصصها الحزينة) الرواية، ص٧٢. وهو ما لا تستطيعه سوى الأجهزة المختبرية الدقيقة. وهذه القدرة الحديثة للبطل هي التي تجعله يرى قبح الموت

إدعانا على غرار كتب المتصوفة(كتاب تدل على مقدار العنف الذي يمارسه الأشرار بدناسة، فيواجهه الأختيار بالقداسة.

وما يجعل رواية (أموات بغداد) طليعية في تجسيد قبح العنف والموت هو أنها لم تتناوله من منظور ابيولوجي اجتماعي أو ديني أو سياسي، وإنما من منظور علمي يمتلكه السارد متخصصا بالبحث وتشريحها وما يرافق ذلك من عمليات تفسخ وانحلال. ويعد نبتشه الاب الروحي لها النوع من السرد الطليعي الذي جسّد القبح تجسيدا جماليا كوعي قائم على ادراك الانحطاط في شموليته وتصويره بسخط واستنكار.

ولا تعني بالطليعية ما قصده لوكاش(الشكلية الفارغة من المحتوى والمنفصلة عن التيمار الكبير للتطور الاجتماعي الشامل) (دراسات في الواقعية، ص١٤٤) بل تعني بها الوعي القائم إرادة واقتناعا، بهما تتم عملية إعادة توليف الواقع

ومنحتة إياي الدنيا بتقويت الفرصة عليها هذه المرة وتقديم سيرة عطاء واحد من العراقيين الذين نادرا ما نتجهم القرون) الرواية، ص٥٠٧. ويذكر في هذا الفصل ايضا اسماء اعلام وشخصيات حقيقية لكنه لا يذكر اسم البطل (بناء على رغبته

والتي تطلبت منا مصادقة الكثير من اساتذته واتباعه ونبتش كل ما كتبوا قبله وبعده من مؤلفات ونشرت علمية كهداية لنا) الرواية، ص٥٠٥ مقدما شكره لكل من ساعده من اصدقاء وزملاء في كردستان وبغداد وموسكو.

وبسبب التفاصيل التي يستغرق السارد في تتبعها تضخمت الرواية حتى بلغ عدد صفحاتها أكثر من خمسمئة صفحة، وغدت اقرب الى الادب الوثائقي لاسيما اذا علمنا أن الكاتب جمال حسين علي الذي صرّفت له اول رواية عام ١٩٨٣ و(عنوانها) (صيف في الجيوب) له سلسلة في الادب الوثائقي أرخ فيها نشاطه الصحافي في مناطق التوتّر الساخنة خلال العقود الماضية.

في تلك الفترة أصبح استعمال فرقتين موسيقيتين وكورسين أو أكثر من الأمور المعتادة، وكتبت الكثير من الأعمال لهذه التشكيلات. من الأمثلة المعروفة استعمال باخ فرقتين وكورسين في عمله الفخم آلام المسيح حسب انجل منى، واستعمال الكورسين بشكل درامي مثير وتوظيف ذلك في الحوار الدائر. وظهرت أعمال موسيقية لفرقتين مثل بعض كونشرتات هندل لكورسين أي فرقتين (عمل رقم ٣٣٣ و٣٣٤ مثلا)، أو لاحقا عند هايدن مثل ديفرتيمنتو «الصدى» لمجموعتين من الورتريات.

ويمكن اعتبار شكل الكونشرتو من الأشكال التي تعتمد على الحوار بين الأداة المنفردة والأوركسترا بشكل عام. ومع تطور أشكال خاصة من الكونشرتو مثل الكونشرتو غروسو (أي الكبير)، قسمت الفرقة إلى قسمين هما الكونشرتينو (الفرقة الصغيرة) وهي الأدوات التي تؤدي الجزء المنفرد وباقي الفرقة وتسمى الربيينو (الحشوة) أو التوتّي (الجميع) باستعمال

مصطلحات اللغة الإيطالية كالععادة. وكان ما فعله موسسات في عمله الخالد سيمفونيا كونشرتاتة للكمان والفيولا مع الأوركسترا في مي بمول الكبير (كوخل رقم ٣٦٤) قمة من قسم الحوار الموسيقي بين هاتين الأداةتين. وهذا الشكل هو توليف بين شكلي الكونشرتو والسيمفونية كما يدل الاسم. في هذا العمل هناك حوار بين الأداةتين، وبينها وبين الأوركسترا من ناحية أخرى. نجد في هذا العمل مزيجا من الأحاسيس والعواطف العميقة التي اختلف مزاجها بتتابع الحركات، والألحان الانسيابية الغنائية. وقد استمعت إلى أجمل أداء لهذا العمل الفذ قبل ثلاث سنوات في بودابست قدمه عزافان مبدعان، كاتالين كوكاش وبارناباش كلنن وهما زوج وزوجته، فبدأ وكان موسسات قد كتب هذا العمل لهما خصيصا ليبرز الانسجام بينهما ليتجاوزان ويتحول الحوار إلى غزل، لدرجة أنهما يبادلها الجميل والمتناغم هذا دفعا بالأوركسترا كلها إلى الفل في بعض المقاطع.

موسيقى الاحد



الحوار في الموسيقى

عليها في موسيقى القرون الوسطى، وحتى في موسيقى الشعوب المختلفة. تعود أصولها إلى المسرح اليوناني القديم وتسمى أنتيفونيا أي الصوت المضاد، بين الصوت والصوت المضاد، المقابل، ويكون الثاني عادة الكورس. كما عرف الغناء بفارق الأوتكاف (القران والجواب) بين كورسين، مثل كورس



عليها في موسيقى القرون الوسطى، وحتى في موسيقى الشعوب المختلفة. تعود أصولها إلى المسرح اليوناني القديم وتسمى أنتيفونيا أي الصوت المضاد، بين الصوت والصوت المضاد، المقابل، ويكون الثاني عادة الكورس. كما عرف الغناء بفارق الأوتكاف (القران والجواب) بين كورسين، مثل كورس

عليها في موسيقى القرون الوسطى، وحتى في موسيقى الشعوب المختلفة. تعود أصولها إلى المسرح اليوناني القديم وتسمى أنتيفونيا أي الصوت المضاد، بين الصوت والصوت المضاد، المقابل، ويكون الثاني عادة الكورس. كما عرف الغناء بفارق الأوتكاف (القران والجواب) بين كورسين، مثل كورس

عليها في موسيقى القرون الوسطى، وحتى في موسيقى الشعوب المختلفة. تعود أصولها إلى المسرح اليوناني القديم وتسمى أنتيفونيا أي الصوت المضاد، بين الصوت والصوت المضاد، المقابل، ويكون الثاني عادة الكورس. كما عرف الغناء بفارق الأوتكاف (القران والجواب) بين كورسين، مثل كورس

المسرحي لتشكيل للعرض المسرحية ثقافته التي تنتمي الى انكلترا / شكسبير ، او الى عطيل سامي عبد الحميد في المطبخ العراقي ، او الى مصر او المغرب او ريتشارد الثالث الهولندي . ارى ان رحلة كتابة الكتاب ورحلة قرأته ، هي رحلة استكشاف التعالق مابين ثقافات العالم وقدرة الهجنة على تشكيل ذات النص وفق طرق المعاصرة الراهنة التي انتجتها ممكنات العصر المتخاطل ، الذي لعبت فيه التكنولوجيا والتواصل وازاحة حدود وتماهي الهويات لعبتها فغيرت قيم ثقافية وأحلت قيمها المهينة التي اصبح بيدلا سلطويا يحيط الفرد والمجتمع .

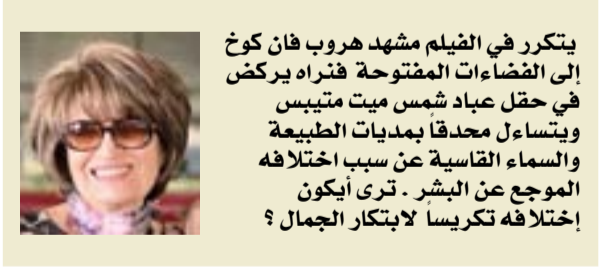
المسرحي لتشكيل للعرض المسرحية ثقافته التي تنتمي الى انكلترا / شكسبير ، او الى عطيل سامي عبد الحميد في المطبخ العراقي ، او الى مصر او المغرب او ريتشارد الثالث الهولندي . ارى ان رحلة كتابة الكتاب ورحلة قرأته ، هي رحلة استكشاف التعالق مابين ثقافات العالم وقدرة الهجنة على تشكيل ذات النص وفق طرق المعاصرة الراهنة التي انتجتها ممكنات العصر المتخاطل ، الذي لعبت فيه التكنولوجيا والتواصل وازاحة حدود وتماهي الهويات لعبتها فغيرت قيم ثقافية وأحلت قيمها المهينة التي اصبح بيدلا سلطويا يحيط الفرد والمجتمع .



ثقافة العرض المسرحي . تسبيح جديد ما بين النص الجين والسيمولوجيا

سلسلة هزات صراعية بين العوائل المتصارعة . علما ان هذا المفهوم اول من اطلقه هي (ان اوبر سيفلد) في كتابها (مدرسة المتفرج) . ويوجه احمد بوصلة التكوين لمنتجة هذا باتجاه قراءات المراجع الثقافية لعلامات نص العرض ونص المتفرج وكل ذلك محكوم بجينية كل نص متوالد من مخاضات سلسة نصوص موضوعها متصاعد ولا يكتفي بنص واحد ، مع المرور بقراءة فضاء العرض المسرحي ومكوناته كافة ، حيث يكون ريتشارد الثالث هو الطريق الى توكيد ثقافات العرض المسرحي بحسب العقلية الانثربولوجية . في محاولته لتسويق الثقافة

تجتمع فضاءات التجربة الابداعية بجدلية الابتكار القرائي للغة والعالم ، الذي تشكله علامات ودوال بنيوية / سيمائية ارتكز عليها المنتج الثقافي (لأحمد شرجي) في كتابه (ثقافة العرض المسرحي) :«وهو يترصد لتجارب المسرح في امكنة مختلفة بناءا على حلول النص في اوطان مختلفة وأليات قراءة اي نص ليكون متناغما مع ثقافة المجتمع الذي هبط فيه ، وبذلك يكون لكل مجتمع ملاحقة ثقافية يحضر من خلالها النص مهما كانت هويته ، لدخل النص المسرحي في معملية هوياته ، وهي معملية الفكر الاجتماعي الانثربولوجي ، ليكون النص ناتج اجتماعي قد يتخلى عن هويته الام



يتكرر في الفيلم مشهد هروب فان كوخ إلى الفضاءات المفتوحة فتراه يركض في حقل عباد شمس ميت متيبس ويستساءل مجدداً بمديات الطبيعة والسماء القاسية عن سبب اختلافه

بمديات الطبيعة والسماء القاسية عن سبب اختلافه الموجه عن البشر . ترى أيكون

بمديات الطبيعة والسماء القاسية عن سبب اختلافه الموجه عن البشر . ترى أيكون

بمديات الطبيعة والسماء القاسية عن سبب اختلافه الموجه عن البشر . ترى أيكون

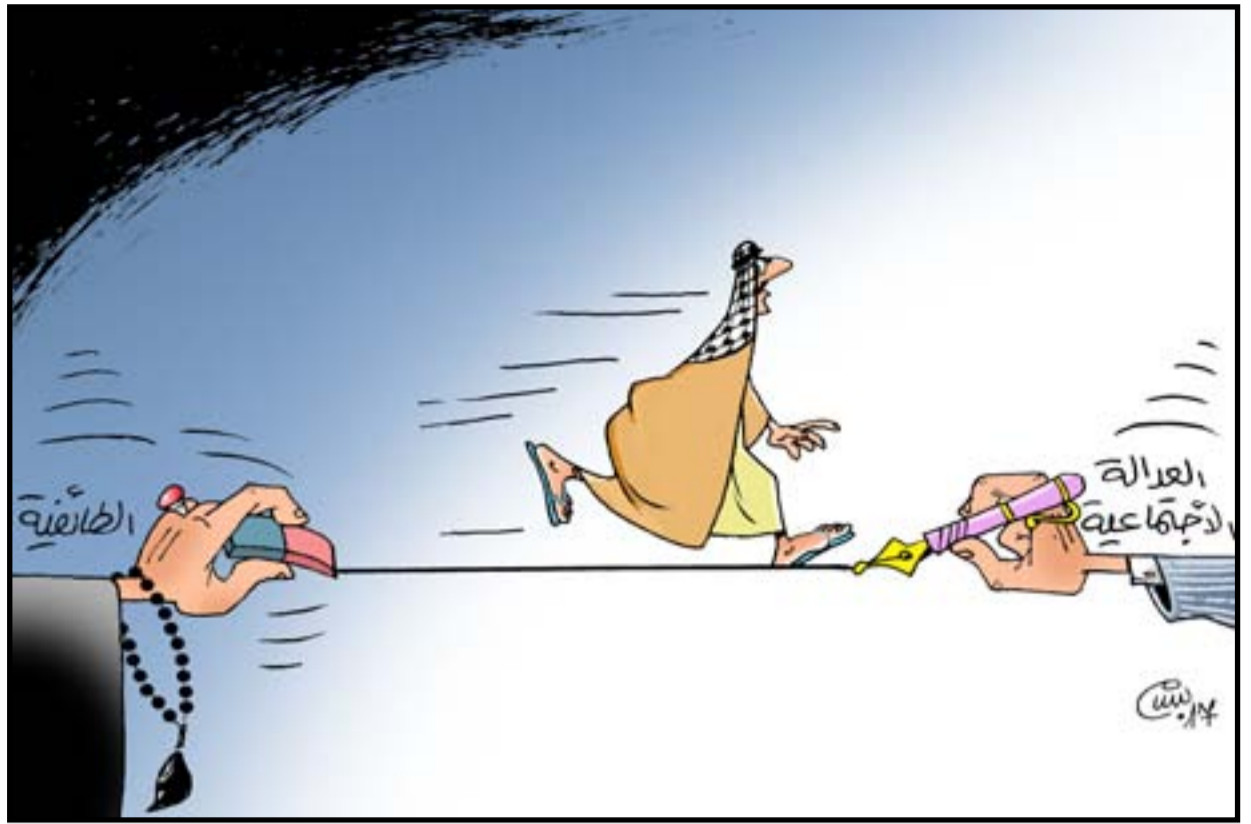
بمديات الطبيعة والسماء القاسية عن سبب اختلافه الموجه عن البشر . ترى أيكون



اقرأ

جيني المجنونة

صدرت عن دار المدى، ترجمة عربية لرواية "جيني المجنونة" لإينيس كانياتي، الحائزة على جائزة "لي دو ماغو". وأنجز الترجمة نبيل الدبس. وجاء في تقديم الرواية: "كانت تقصد المزارع تساعد في أعمالها. في الخريف، كانت تعمل في تحطيط عيدان الشجر وأخشابها، تحزمها في رباطات. في عطلة الخميس، كنت أراقبها. ألتقط الأغصان الصغيرة، وأضعها في الكومة. كنا وحيدتين. عند الظهر، كانت تودع ناراً صغيرة. كثيراً ما أسترجع ذكرى خريف الغابات، النار، البرد، ذكراها وأنا برفقتها في الغابات الباردة".



بيت يوبن الشخصية الوطنية والاقتصادية الراحل الدكتور سنان الشيببي

صمام أمان السياسة الاقتصادية التي خسرها العراق لصالح العشوائية والفساد

اقام بيت المدى في شارع المتنبي، أمس الاول الجمعة، جلسة تأبين للدكتور الراحل سنان الشيببي الذي غادرنا السبت الماضي في العاصمة السويسرية جنيف، عن عمر ناهز ٨٠ عاماً. شهدت جلسة التأبين حضوراً رسمياً وشعبياً واسعاً، شارك فيه امين بغداد المعمار علاء معن والقيادي في التيار الصدري الاستاذ نزار الربيعي والاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون والاستاذ رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.



بسام عبد الرزاق تصوير / محمود رؤوف

الفعالية التي قدمها الباحث الاقتصادي ليث محمد رضا اشار فيها الى اهمية الراحل ودوره في ترسيخ منظومة جديدة للاقتصاد العراقي بعد ٢٠٠٣ والمعوقات التي واجهته واتت الى اقصائه من البنك المركزي العراقي مستعرضاً سيرته التي اتسمت بالنزاهة والصلابة والمواجهة في تطبيق سياسات البنك المركزي، والتي كلفته ترك المنصب ومغادرة العراق بعد الهجمة التي تعرض لها من قبل حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي. في بداية الجلسة تحدث سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، رائد فهمي، مبيناً ان "هذه مناسبة حزينة لأكثر من سبب، كوننا نعرف الراحل سنان الشيببي منذ السبعينيات عندما كان يدرس الماجستير والدكتوراه في بريطانيا، وايضا تعامل معنا لاحقاً في أثناء تواجدها في وزارة العلوم والتكنولوجيا وكان هو محافظاً للبنك المركزي، وتواصلنا في الكثير من الامور من خلال سداوات ومناقشات في قضايا تتعلق بالسياسة النقدية والسياسة الاقتصادية عموماً". وذكر فهمي ان "رحيل سنان الشيببي خسارة للعراق، كوننا نتحدث عنه باحترام من صفته، فهو

موقع ضغط كبير من قبل الحكومة، وكانت هناك محاولات للتجاوز على استقلالية البنك المركزي وظهرت في عام ٢٠٠٩ حين انخفضت موارد النفط، وكانت هناك اشكالية لدى الحكومة العراقية وارات ان يقوم البنك المركزي بالتحويل، وهنا وقف الدكتور سنان ضد هذه المحاولات، لان قانون البنك المركزي ينص على عدم تمويل الحكومة بصورة مباشرة".

واشار فهمي الى انه "عندما اريد للبنك المركزي ان يطلق يده في تمويل الحكومة بدون ضوابط، رئيسياً، فكان من المناصرين جداً لاستقلالية البنك المركزي، هذه الوزراء وتحدثت خلفات بينه وبين

هناك اشكالية في تحقيق الاستقرار النقدي واستقرار الاسعار خاصة، وهنا لعب الدكتور سنان دوراً رئيسياً، فكان من المناصرين جداً لاستقلالية البنك المركزي، هذه الوزراء وتحدثت خلفات بينه وبين

قائمة اقتصادية وقامة وطنية، وهو ايضا منشأ الاجتماعي وبيئته، وليس فقط موقفه الخاص، بل اسرته الوثيقة الصلة بالحركة الوطنية العراقية".

واضاف انه "عندما نتحدث عن الراحل يجب ان نتحدث عن هذه الجوانب مجتمعة، والاكثر من ذلك انه يتصف بمواصفات شخصية و اخلاقية عالية و ريفية، بالنزاهة والاخلاص والمهمة التي يؤديها، وحينما يجري المس بزاهته لاشك ان هذا الامر يفوق كثيراً اية خسارة مادية سواء كانت وظيفة او غيرها، وهذا هو الرصيد الاكبر الذي يعتز به، وجرى التعدي عليه من هذه الزاوية".



بالعشوائية لكي تفتح منافذ للفساد والابتزاز وهذا كان بالنسبة للراحل امراً مرفوضاً". و اضاف ان "الحكومات التي تزامنت مع تولي الشيببي لمنصب محافظ البنك المركزي، لم يديرها اناس ماليون واقتصاديون وهذا تكمن الصعوبة، حين نتكلم بلغة لايفهمها الاخر". من جانبه تحدث الخبير الاقتصادي المصري عبد الحسين المنذري عن الراحل، مبيناً انه "حين استلم الراحل سنان الشيببي مهامه في البنك المركزي بعد ٢٠٠٣ وجد ان اهم الدائرتين في المؤسسة مملكتان، وهي المديرية العامة للرقابة على التحويلات الخارجية والمديرية العامة للاعتمادات وحين استفسر عن الامر قالوا اننا منجهين الى اقتصاد السوق وهذا الشأن من عمل المصارف، وكذلك وجد البنائة مدمرة وبعض قيادات البنك المركزي تم استبدالهم بالتقاعد والاجتثاث". وتابع انه "بالحقيقة ان اي اقتصاد يتحول من شمولي الى اقتصاد السوق تتحمل ركائزه ثلاث جهات، وزارة التخطيط والبنك المركزي ووزارة المالية، وفي تلك الفترة كان يتعرض العراق لضغوطات من قبل البنك المركزي وصندوق النقد الدولي لتخفيض قيمة الدينار مقابل الدولار، لكن الراحل كان يصبر على ثبات سعر الصرف حتى يبقى الثبات الاقتصادي وتبقى القوة الشرائية عند الطبقات الفقيرة".

بدوره قال الخبير الاقتصادي ثامر الهيمص اننا "نعيش حزناً كبيراً بغياب العقول الجبارة، كامثال عقليه الدكتور سنان الشيببي، ما اسسه الراحل اجتاحت الموجة الكبيرة التي اجتاحت العراق، واصبحت السياسة وحدها من تقرر مسيرة الاقتصاد، وكانت الحصيلة بعد ١٨ سنة مؤسفة، كون الاقتصاد الحقيقي للعراق هو صناعته وسياحته وهذه تم تدميرها بفعل العملية السياسية في العراق". نائب محافظ البنك المركزي د. احسان شميران الياسري، اشار الى ان "الراحل من الشخصيات الكبيرة والمؤثرة، وعلى الرغم من خسارته يبدو ان الارضية التي وضعها الراحل كانت رصينة حيث لم يواجه من خلفه في البنك المركزي صعوبات في اكمال المسيرة، رغم ان السياسة النقدية بطبيعتها متحولة ومرنة". وتحدث الياسري عن العلاقة التي جمعتهم بالراحل الشيببي بعد العام ٢٠٠٦ ومنذ ذلك الوقت اصبح مقرباً من الراحل، مشيراً الى ان "اللحظة المهمة في تاريخ البنك المركزي تتمثل بالصلابة التي كانت في مواقف الدكتور سنان والتي تسببت بالنهاية في ابعاده، كونه صلباً وواجه قضية الاقتراض الحكومي في وقت حكومة المالكي ورفض منحها طلباً بمقدار مليارين دولار لتمويل بعض المشاريع، كونها تتعارض مع سياسة البنك المركزي".

رئيس الوزراء، اذالك". الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون، قال انه "لا يختلف اثنان على كون الراحل سنان الشيببي قائمة اقتصادية ومالية، ليس على مستوى العراق فحسب، بل على مستوى شرق اوسطي وعالمي، وكانت علاقاته مع المنظمات الدولية يهدف بشكل رئيسي من خلالها، الى خدمة وتطوير الاقتصاد العراقي الذي كان يسير بشكل عشوائي لعقدين من الحروب والحصار، واستطاع ان يجتاز هذه المراحل رغم العقبات التي جابهته، في مقدمتها كان يتعامل مع بعض السياسيين الذين يجهلون الامور الاقتصادية والمالية، والصعوبة تكمن هنا، حين تعمل مع جهة تؤمن



أمين بغداد يلتقي بنخبة من رواد شارع المتنبي لمناقشة مشروع تأهيل شارع الرشيد



بغداد / المدى

قام امين بغداد المعمار علاء معن وبرفقة الاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون، والدكتور نزار الربيعي النائب الاول لرئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري في جولة بشوارع المتنبي والمناطق المحيطة به، صباح يوم اول امس الجمعة، من جهة اخرى اطع امين بغداد علاء معن، امس الاول الجمعة، على الفعاليات الفنية والثقافية والسينمائية في المتنبي، داعياً المثقفين للاستمرار باحياء فعالياتهم مساءً.

وقال بيان للامانة، تلقت (المدى) نسخة منه ان "امين بغداد زار المتنبي وبنائة القشلة وشارع الرشيد يوم الجمعة ٢٠٢٢/١/١٤ لدعم الفعاليات الثقافية والفنية لعدد من المهتمين بالشأن التراثي البغدادي والعراقي واستمع لافكارهم

عجمي للاستماع لرواها والإطلاع على مقترحاتهم وأرائهم استعداداً لمشروع تأهيل شارع الرشيد واعادته الى ماكان عليه ليصبح قبلة سياحية جديدة بعد زقاق المتنبي.

وأشار الى ان "أمين بغداد التقى عدداً من المثقفين والفنانين وتجول في شارع الرشيد للاطلاع على معالم واروقة ومقاهي الشارع التراثية ومنها مقهى الزهاوي ومقهى ام كلثوم ومقهى حسن

لاستمرار باحياء فعاليات زقاق المتنبي مساءً والابقاء على الحركة الثقافية وافتتاح محال بيع الكتب لوقت متأخر من الليل لاعادة الحياة للمنطقة التي عانت لسنوات طوال من الالهامل".

وأشار الى ان "أمين بغداد التقى عدداً من المثقفين والفنانين وتجول في شارع الرشيد للاطلاع على معالم واروقة ومقاهي الشارع التراثية ومنها مقهى الزهاوي ومقهى ام كلثوم ومقهى حسن

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في بعض مناطق البلاد.

بغداد/ 18° - 11° C	البصرة / 20° - 13° C
أربيل / 14° - 6° C	النجف / 18° - 11° C
الموصل / 15° - 7° C	الرمادي / 17° - 10° C